

# بهجة الحقائق

عبادي

كريسّ و أنيتا أويكيلوم



LOVEWORLD PUBLISHING

# بهجة الحقائق صباري

ISSN 1596-1605

الطبعة الأولى 2011

حقوق الطبع لمنشورات عالم المحبة

جميع الحقوق محفوظة بحقوق النشر الدولية .  
المحتويات والغلاف لا يمكن إعادة نشرها بشكل كامل أو جزئي بأي  
شكل بدون إذن منشورات عالم المحبة .

عالم المحبة

المعروف باسم سفارة المسيح

جنوب أفريقيا :

Cnr. Harley and Hendrik

Veword

Randburg, Gauteng.

جنوب أفريقيا

هاتف +27 11 32660038

+27 72 760650;

+27767805242

نايجيريا :

صندوق بريد 13563

لاغوس إيكيجي .

هاتف : +234-802 324 188,

+234-805 2464 131,

+234-1-892 5724

المملكة المتحدة :

مكتب سفارة المسيح

363 شارع سبرينغ فيلد

كيلمسفورد

ايسسكس

هاتف : +44 1245 490 234

الولايات المتحدة الأمريكية :

Christ Embassy USA,

7425 Forbes BLVD

Suite 205 Lanham,

MD 20706

هاتف +1-301-860 0703

كندا :

101, RoseDean Drive

Toronto, ON,

Canada M9L 1S6

تيليفاكس +1-416-746 5080

email: cec@christembassy.org  
website: www.christembassy.org

## مقدمة

نسخة العام 2011 من كتاب التأمّلات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

### - كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتّمام -

- ⇐ بقراءة وتأمّل كلّ مقالة بعناية. قانلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.
- ⇐ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرارات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.
- ⇐ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.
- ⇐ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر.
- ⇐ هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

إنه عالم مليء بالمستطاع في

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

إمرح شارك وإخلق وتواصل ! شارك في المجتمع المتزايد عبر الإنترنت من بهجة الحقائق التعبدي وكن متابعاً أحدث الأخبار بما يحدث حولك في أفضل كتبك للتأملات اليومية.

← لتكون ملفك الخاص

← شارك إختبارتك

← حمل صورك و الفيديو

← تحدث مع الآخرين وكون مدونتك الخاصة وتقابل مع

أشخاص آخرين في اليوم!

@www.rhapsodyofrealities.org

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

# بهجة الحقائق

عبادي

# السبت، يناير 1 الله أبو الأبدية



القس  
كريس

"لأنه يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرَّيَّاسَةُ (الحكم) عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ." (أشعيا 6:9).

إن المستقبل للكثيرين في العالم اليوم، قاتمًا وغير مؤكد لأنهم يعتبرون، أن لا أحد يعرف المستقبل. فهم يعيشون في رجاء أعمى، مُقنعين أنفسهم بهذه الكلمات، "ولكن ما يكون!" ولكنك إن كنت ابنًا لله، فإن أبيك السماوي يعرف الغد لذلك يمكنك أن تثق فيه ليقودك ويُرشدك إلى هذا المستقبل العظيم الذي قد سبق وأعدّه وجهزه لك.

إن أحد الاسماء التي استخدمها النبي أشعيا في وصف أبينا السماوي في الشاهد الافتتاحي هو أنه، "أبًا أبدًا." وهذا لا يعني فقط أنه الأب الذي يحيا إلى الأبد ولا يموت أبدًا. بالطبع يشمل هذا؛ ولكن المعنى العبري الأصلي يُظهر معنى "أب الأبدية." أي أنه الأب الذي يعرف المستقبل؛ وأب الحياة السعيدة، الناجحة، المزدهرة، والمُمتلئة صحة التي لا تنتهي!

وليس على الله أن ينتظر إلى الغد حتى يُحول الأمور التي حولك لصالحك. فيمكنك أن تثق فيه اليوم ليتصرف في غدك، لأنه يرى ويعرف كل شيء. إن حياتك معروضة أمامه كصور. وهو يعرف كل مكان ستكون فيه في كل مرحلة في حياتك، ويعرف كل من ستقابل معه. ويعرف كل كلمة ستنتطق بها.

ويقول في أشعيا 19:1، "إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَبَرَ الْأَرْضِ." ويضعها كتاب الحياة بترجمة صحيحة للمحتوى؛ فيقول "لو فقط أردتم أن أساعدكم، ولو فقط أطعتم، سأجعلكم حينئذ أغنياء!" لذلك، مع أول يوم في العام الجديد، يقول لك الأب الأبدي: "لو سمحت لي، سأجعل العام يُنتج الصلاح لك! وأنجحك وأجعلك تتعاضم أكثر من أحلامك!"

إن الله يعرف بالفعل ما يحمله لك العام؛ لذلك، يمكنك أن تثق فيه ليهتم بك، ويُساعدك ويُجحك على مدار هذا العام. وهو يعرف ما قد يضعه الشيطان من ضيقات في طريقك، والتي قد لا تكون مُنتبهاً لها. ولكنك إن طلبت الرب بجدية وخدمته، يمكنك أن تثق أنه سيحول كل الأمور من حولك لصالحك، ويجعلك تُتم هدفه لحياتك هذا العام. إن ما تحتاجه هو أن تظل مُستقبلاً للإرشاد والتوجيه منه من خلال كلمة الله والروح القدس، وبصفة يومية! اقضي أوقاتك الشخصية في الصلاة واللهج بطريقة جادة جداً، وبذلك ستحصل على عاماً مُزدهراً، وفرحاً وناجحاً بالحق.

صلاة

أبويَا المُبَارِك، أثقُ فيكَ اليوم أن تُساعدني، وتُرشدني وتقودني في طريق هدفك لي في هذا العام، وأبدأ هذا العام بثقة وتأكيد أن حكمتك في قلبي وفي فمي، ستجعلني أفعل مشييتك، كل يوم في هذا العام، في اسم يسوع. آمين.

لدراسة أخرى

مزمور 2:90

القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطّة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	متى 1
	التكوين 1-2
خطّة قراءة الكتاب المقدس لعامين	متى 1:1-14
	التكوين 1

الأحد، يناير 2



القس  
كريس

## الله يستجيب الصلوات

"لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذْ (يَسْتَقْبِلُ)، وَمَنْ يَطْلُبُ (يَبْحَثُ) يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَغُ يُقْبَحْ لَهُ". (لوقا 10:11).

إن الله يستجيب الصلوات. فما كان يسألنا أن نُصلي إن لم يكن سيستجيب. وهكذا، كابن الله، لديك كل الحق أن تتوقع استجابات عندما تُصلي (يوحنا 16:15). ولكن إن صليت لله في شك وتردد أو بعدم إيمان، فلن تحصل على أي شيء: "ولكن لِيَطْلُبْ بإيمانَ غَيْرِ مُرْتَابِ الْبَنَةِ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّفٌ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ." (يعقوب 1: 6 - 8). أن تكون لك رأيين هو أن تتقلقل أو تحتار أو ترتاب في وعود الله بعدم إيمان. ومثل هذا الإنسان، يقول عنه الكتاب، لا يقدر أن يأخذ شيء من الله. لأنك لكي تأخذ منه، يتطلب إيمان: "ولكن بذون إيمان لا يُمكن (مستحيل) إرضاءه، لأنه يجب أن الذي يأتي إلى الله يؤمن بأنه موجود، وأنه يُجازي الذين يطلبونه." (عبرانيين 6:11). فلأولئك الذين يقولون أنهم قد صلوا، ولكن الله لم يستجب، قد صار واضحاً أن المشكلة ليست في الله. بل بالحري، مثل هؤلاء يُصلون خطأ، لأنهم لا يسألون بإيمان: "تطلبون ولستم تأخذون، لأنكم تطلبون ردياً (خطأ) لكي تُنفقوا في لذائكم (شهواتكم)". (يعقوب 3:4).

تحتاج أن تفهم أنه بناءً على بر الله في المسيح، لا يمكن لله أن "لا" يُجيبك عندما تُصلي بإيمان، مُتماشياً مع كلمته. ويقول الكتاب المقدس أن الرب يسمع لصلاة البار (أمثال 29:15). ويقول في 1 بطرس 3:12 "لأن عيني الرب على الأبرار، وأذنيه إلى طلبتهم (صلواتهم)..." ثم يُعلمنا يعقوب 16:5 أن "... طلبة البار تقدر كثيراً في فعلها."؛ وبعبارة أخرى، أنه يجعل قوة هائلة، ديناميكية مُتاحة لتعمل.

لماذا؟ لأن الله يسمع ويستجيب لصلاة البار!

فالسؤال إذاً هو، هل أنت "البار"؟ إن كنت قد ولدت ولادة ثانية، فأنت هو بر الله بالمسيح يسوع: "لأنه جعل الذي لم يُعرف خطية، خطيةً لأجلنا، لنصير نحن بر الله



فيه." (2كورنثوس 5:21). وبالتالي، فإن حقك المُعين من الله أن تستقبل استجابات لصلواتك.

ومسرة أبيك السماوي أن يستجيب لك عندما تُقدم له طلباتك في الصلاة. فتشجع واجعل تضرعاتك معلومة اليوم لديه! وبفعلك هذا، افرح واشكره، عالماً بأنه قد سمع ومنحك ما قد سألته منه.

### صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على محبتك، ولطفك ومراحمك الحانية. وأنا مسرور بمعرفتي أن أذكرك دائماً مُنتبهتين لصلواتي. لذلك أتقدم لعرشك اليوم بثقة، لأعلن طلباتي لديك، ولي ثقة أكيدة بأنك ستمنحني كل طلباتي، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

1يوحنا 5: 14، 15؛ مرقس 11:24

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطّة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	متى 2
	التكوين 3-5
خطّة قراءة الكتاب المقدس لعامين	متى 1:15-25
	التكوين 2

الاثنين، يناير 3



القس  
أنيسا

## الله مُنعم، رحيم وصالح!

"الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ (بطيء الغضب) وَكَثِيرُ (عظيم) الرَّحْمَةِ." (مزمور 8:145).

يقول في أفسس 2: 4، 5 "الله الذي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنُّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ." حتى عندما كنت في عمق الخطيئة، أحبك الله. ويقول أيضاً في مزمور 8:103 "الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوُّوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ." فنحن نخدم أب سماوي حنان (مُنعم ورحيم)، الذي هو بطيء في الغضب وسريع في أن يُخلص ويغفر.

لا توجد خطيئة أعظم من أن يقدر دم يسوع أن يُطهرها. إن غفران الله لا علاقة له بحجم أو ثقل أثامك. فيقول في أفسس 1: 7، "الذي فِيهِ (يسوع المسيح) لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ." وهذا يجعلك تعلم أن في المسيح يسوع، لك الفداء بدمه، وغفران الخطايا، حسب غنى نعمته، وليس حسب عظمة أو قلة خطاياها.

وعندما تفهم محبة الله وكم هو حنان (مُنعم)، بدلاً من أن تجري بعيداً عنه عندما تفعل شيئاً خطأ أو تقوم بعمل خطأ ما، ستجري إليه. فلا عجب بأن يقول في عبرانيين 4: 16: "فَلْتَقَدِّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ (نحصل على) رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ (في وقت الاحتياج)." قد تقرأ هذا اليوم، ولكنك تحمل ثقل الذنب من فترة، بسبب خطأ ما قد ارتكبته، تكلم إلى الرب عنه واسأله أن يغفر لك.

ولا تسمح مُطلقاً بالإحساس بالذنب أو الشعور بإدانة الذات أن يُهدر إيمانك بعيداً ويُطفئ غيرتك للأمر الروحية! إن الله رحيم ومُنعم، بطيء الغضب وكثير (فياض) في الرحمة. وهو في رغبة دائمة أن يأخذك من حيث أنت إلى مكانك المجيد

في المسيح. إن غفرانه مُتاحاً لك حتى الآن: "إن اعترَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ." (1 يوحنا 1:9).

إن الله لا يُشجعنا مُطلقاً أن نُخطئ (1 يوحنا 2: 1، 2)، ولكنه يُعلِّمنا أنه إن أخطأت، لك شفيع (محمي) في شخص يسوع، لذلك فلديك الحق في الاستئناف. لقد جعل بنعمته غفران الخطايا أحد حقوقك وامتيازاتك الإلهية كخلقة جديدة في المسيح.

### صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على حبك العظيم، ورحمتك وتحننك نحوي! وأنا أفرح بمعرفتي أن في المسيح قد أفتديت بدمه، ولي غفران الخطايا، حسب غنى نعمته! وأشكرك على الحرية المجيدة لأن أتقدم بثقة (وجرأة) إلى عرش النعمة لكي أنال رحمة، وأجد نعمة لتساعدني في أوقات الاحتياج، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

مزمور 15:86؛ يونا 2:4؛ نحميا 31:9

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطبة قراءة	متى 3	
الكتاب المقدس		
لعام واحد	التكوين 6-8	
خطبة قراءة	متى 12-1:2	
الكتاب المقدس		
لعامين	التكوين 3	

الثلاثاء، يناير 4



القس  
كريس

## الله يُسرّ بازدهارك

"لِيَتَّبِعْ وَيَفْرَحَ الْمُتَّبِعُونَ حَقِّي (الْمُتَّبِعُونَ بْبِرِّي)، وَلْيَقُولُوا دَائِمًا (بِاسْتِمْرَارٍ):  
«لِيُعْظِمَ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ (ازدهار) عَبْدِهِ (خادمه)»." (مزور 27:35).

يقول الكثيرون أنه من الخطأ لنا كمسيحيين أن نكون أغنياء، ولكن الكتاب المقدس يُخبرنا أن الغنى والثروة يأتيان من عند الله: "وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ (من عندك)، وَأَنْتَ تَسْلُطُ (تحكم) عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ (القدرة)، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ (تقوية) الْجَمِيعِ." (1 أخبار الأيام 12:29). ونقرأ أيضاً في 2 أخبار الأيام 12:1 أن الله أعطي سليمان غنى، وثروة وكرامة، أكثر جداً من أي إنسان قد وُجد على الأرض: "... وَأَعْطَيْكَ غِنًى وَأَمْوَالاً (ثروة) وَكَرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ."

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر لنا الكتاب المقدس ثلاثة عمالقة عَرَفَ الله نفسه بهم في الكتاب المقدس: إبراهيم، وإسحاق ويعقوب. اقرأ عنهم، ستجد أنهم كانوا فائقي الغنى على الأرض؛ وبالرغم من ذلك، مازال الله يُعرف نفسه بهم، في السماء. ويبدو هذا انتهاكاً للأسطورة الدينية بأنه إن كنت غنياً على الأرض ستكون صغيراً في السماء. لذلك فمن الخطأ أن يقول أي شخص أن الله يُفضل أن يُعرف نفسه بالفقير والمتواضع. وإن كان هذا هو الأمر، فلن يجد الكثير منا فرصة لأن نقف معه، ومع إبراهيم، الذي قال عنه الكتاب المقدس أنه كان غنياً في الماشية والفضة والذهب. (تكوين 2:13).

وعندما أراد ملك سدوم أن يُكافئ إبراهيم على خروجه معه لمُساعدته في الحرب، رفض إبراهيم قائلاً: " لَا أَخْذَنْ... مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ..." (تكوين 23:14). علم إبراهيم أن الله هو الذي جعله غنياً. وماذا عن ابنه، إسحاق؟ يقول الكتاب المقدس "فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَنْزَايِدُ فِي النَّعَاطِمِ حَتَّى صَارَ عَظِيماً جَدًّا. فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنْ

الْعَنَمَ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلَسْطِينِيُّونَ." (تكوين 26: 13، 14).  
لقد ازدهر كثيراً جداً حتى حسده الفلسطينيون.

لذلك، فالغنى ليس من إبليس؛ أنه إرادة الله لك. ويقول في 3 يوحنا 2: 1 "أيتها الحبيب، في كل شيء أروم أن تكون ناجحاً وصحيحاً، كما أن نفسك ناجحة." "أيها الحبيب، أود قبل كل شيء أن تكون غنياً وفي صحة، كما أن نفسك مزدهرة." (تفسير آخر). فالله هو الذي يُعطي القوة لاصطناع الثروة، لا يمكنه أن يكون ضد غناك وازدهارك: "بل اذكر الرب الهك، أنه هو الذي يُعطيكَ قوَّةً لاصطناع الثروة، لكي يفي بعهده الذي أقسم لأبائك كما في هذا اليوم." (تثنية 18: 8). فهو يُسر بغناك.

### صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني وريثاً لك ووضعت كل شيء في مكانه لأجلي لكي أسلك في الفيض الفائق وأختبر الازدهار هنا على الأرض. وتُظهر كلمتك لي اليوم أنك تُسر بغنايا، لذلك أنا أفرح وأشكرك، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

2كورنثوس 9: 8؛ 3يوحنا 2: 1

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 4	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
التكوين 11-9	
متى 23-13:2	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
التكوين 4	

الأربعاء، يناير 5

# الله يأمر أن يُشرق نور من الظلمة



القدس  
كريس

"لأنَّ الله الَّذِي قَالَ (أمر): «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا... وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَثْرُ فِي أَوَانِ خَرْقِيَّةٍ (من طين الأرض)..."(2كورنثوس 4: 6 - 7)

يصف لنا الرسول بولس في الشاهد الافتتاحي، بحكمة الروح القدس أمراً مُذهلاً عن الله: أمر أن يُشرق نور من الظلمة. وكحقيقة معروفة أن النور والظلمة لا يتفقان، فكيف إذا يكون ممكناً أن يخرج من الظلمة نور؟ حسناً، يُخبرنا الكتاب المقدس أن الأمور الغير مُمكنة عند الناس، مُمكنة عند الله (لوقا 27:18). تذكر، أن الأرض كانت كتلة خربة مُغلقة بالظلام التام (تكوين 2:1). ولكن عندما أمر، أحضر الله النظام لهذه الفوضى الخربة وأشرق النور من الظلام السائد.

وهنا فكرة مُذهلة: إن هذا الإله، الذي أمر أن يُشرق نوراً من الظلمة، وفقاً للجزء الأخير من الشاهد الافتتاحي، هو بنفسه قد أشرق في قلوبنا! وهذا يعني أنه قد أحضر في دواخلنا نفس الإمكانية على إشراق النور من أي حالة مُظلمة. لذلك كمسيحي، فإن القدرة على إخراج شيئاً صالحاً من أي موقف سلبي، تُقيم في داخلك. لذلك، فإن كانت قد شُخصت حالتك، مثلاً، بأنها مرض موهن، فهذا الداء أو المرض، مهما كان، هو الظلمة، ويمكنك أن تُشرق نوراً - شفاء إلهياً من هذا المرض.

وبغض النظر عن الظلمة التي قد تُواجهها اليوم. يمكنك أن تأمر لتُخرج نوراً منها. إن كانت مرض أو ألم في جسد أحد أحبائك، ضع يدك على هذا الجزء من الجسد حيث المرض ونادي بالشفاء عليه. وإن كان يخص أمورك المادية، نادي بالازدهار عليها! إن الله الذي قد أمر أن يُشرق نور من ظلمة، قد أشرق في قلبك،

لجعل المستحيلات ممكنة. أيمكنك أن ترى لماذا لا يمكن أن تكون مُتضرراً أو سئ الحظ؟ لأنه في وسط ما يبدو مستحيلات تتعظم لك الفرص.

فلا عجب أن يقول في 2كورنثوس 7:4 "وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ (من طين الأرض)...". إن هناك في داخلك؛ كنزاً؛ كنز من القوة، والحب، والنور، والكمال الإلهي. لقد أشرق الله في قلوبنا ومنحنا الإمكانية أن نُخرج نوراً من ظلمة. لذلك اصنع تغييراً في وضعك اليوم. فليس هناك مشكلة يصعب عليك حلها، ولا وضع ميئوس منه أيضاً لا يمكنك تغييره.

### صلاة

أنا أعرف أنه لا يمكنني أن أكون مُتضرراً أو سئ الحظ لأن الله القادر أن يعمل أكثر جداً مما أتخيل وأفتكر وأتوقع قد أشرق في قلبي؛ وكما هو، هكذا أنا أيضاً في هذا العالم. ولقد أعطاني الإمكانية أن أخرج الصالح من داخلي وأن أغير المواقف الميئوس منها. لذلك أقدم لك الحمد والعبادة، يا أبويا المجيد، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

تكوين 1: 1 – 3؛ مرقس 23:11

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 20-1:5

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 14-12

متى 9-1:3

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 5

الخميس، يناير 6

## الله يُحملنا بالبركات



القس  
أنيسا

"الَّذِي لَمْ يُشْفَقْ عَلَى ابْنِهِ (يُنْجِي جَانِبًا)، بَلْ بَذَلَهُ (قَدَمَهُ) لِأَجْلِنا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهَيِّبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ؟" (رومية 8:32).

إن كنت تعمل في شركة مزدهرة، قد يتزايد راتبك بصفة مُنظمة، وقد يُقدّمون لك الكثير من الأرباح الهامشية مع صلاحيات مُعينة – منزل كبير، سيارة بسائق، أجازات صيفية خارج البلاد، منح دراسية لأولادك، علاج مجاني، إلخ. ولكن لا تُقارن كل هذه الأمور بما يمكن أن يمنحه الله. لأن الله هو "المانح الأعظم للبركة". وهو يُحمّلنا كل يوم بالبركات – الفوائد "مُبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا (كل يوم) يُحمّلنا (بالبركات) إِلَهُ خَلاصِنَا (فهو إله خلاصنا). سِلاَهُ." (مزمر 19:68).

فكر في هذا: إن كان يمكن لمؤسسة أن تُقدم مثل كل تلك الفوائد الرائعة للعاملين فيها، تخيل إذا ما يمكن أن يمنحه الله لمن يعمل له! إن بركات الله على حياتك، ليس كما تُقدم تلك الشركة الدولية لمن يعمل فيها، فهي ليست مؤقتة؛ إذ هي دائمة وغير قابلة للاسترداد: "لأنَّ هِبَاتِ (عطايا) الله وَدَعَوَتُهُ هِيَ بَلَا نَدَامَةٍ (لا رجوع فيها)." (رومية 29:11). فهو لا يسترد ما قد منحه إياك.

يمكن لأصحاب العمل الخاص أن يمنحوك كل الأشياء الجيدة ولكن يمكنهم في يوم أن يُقرروا إحالتك. ولكن عند الله لا توجد إحالة ولا نظام معاش. ولا يوجد في ملكوت الله ولا واحد قد أُحيل. بل كلما عملت للرب ومع الرب في "عمله" بأن تصل بالإنجيل إلى الضال، كلما أكرمت على ما قُمت به.

فلا يمكن لإنسان أو جماعة على الأرض أن يُباركك بالطريقة التي قد باركك بها الله بالفعل، ويُباركك. استمر في أن تخدم الله بجدية وهو سيُكافئ إيمانك وأمانتك.



### صلاة

أبويَا الغالي، أفرح اليوم بشدة عالماً أنك قد منحْتني "البركة"،  
ووهبْتني كل ما أحتاجه للحياة والتقوى بالمسيح يسوع. وأشكرك  
على عطية النعمة التي لا تُقاس، وعلى أنك أمرت ببركتك عليّ إلى  
الأبد، جاعلاً كل ما أضع عليه يدي ينجح ويزدهر، في اسم يسوع.  
آمين.

### لدراسة أخرى

أفسس 3:1؛ تكوين 2:12؛ 1 بطرس 9:3

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 48-21:5

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 17-15

لعام واحد

متى 17-10:3

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 6

لعامين

الجمعة، يناير 7

# الله يمنحك غنى من كل جهة



القس  
كريس

"بَرَكَهُ الرَّبُّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا تَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا (لا يُضَافُ إِلَيْهَا حَزْنٌ أَوْ  
أَسَفٌ)." (أمثال 10:22).

إن الغنى الذي يمنحه الله هو ازدهار من كل جهة؛ فهو غنى مصحوباً بالسلام! إن رغبة الله لك أن تكون مُزدهراً روحاً ونفساً وجسداً بنجاح: "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." (3 يوحنا 2:1). وهو لا يريدك أن تصنع حسناً في أمورك المادية ولكن صحتك تتهار. تخيل مثلاً، أن هناك رجلاً يمتلك مؤسسة ضخمة، وله مزرعة واسعة وآلاف العمال في خدمته. ولديه مالا وفيراً في البنك، ويُورَد الكثير جداً بصفة يومية من إمبراطوية أعماله المُنتسعة. ولكنه غير قادر أن يتمتع بكل غناه بسبب مرضه. فبالرغم من أن الآخرون يجمعون المال في مدخراته، ولكن ليس لديه الصحة للتمتع بها. ويقول في جامعة 2:6، "رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوَزٌ مِنْ كُلِّ مَا يَسْتَهْجِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ."

إن خطة الله لك لا أن تكون غنياً ومريضاً، ولكن أن تكون لك ثروة وصحة وقوة. فهو يريدك مُزدهراً من كل جهة. وهذا يُذكرني بما يقوله المكتوب في أشعياء 3:26: "ذُو الرِّأْيِ الْمُمَكَّنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْهِ مُتَوَكِّلٌ." وكلمة سلام بالعبرية هنا هي "shalom"، وهي تعني أن تكون صحيحاً من كل جهة في حياتك؛ في الصحة، والأمان، والازدهار، والسلام، والنعمة، والسعادة. وهذا يعني أن تتمتع بالازدهار بدون ضغط. وهذا ما قد قدمه الله لسليمان عندما صار ملكاً.

لقد كان سليمان من الذكاء الكافي ليسأل الله حكمة، والله أعطاه كل شيء: "طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ، فِي يَمِينِهَا طَوْلُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. طَرَفُهَا طَرُقُ نَعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ." (أمثال 3: 13، 16،

17). إن الحكمة هي تلك النوعية الضرورية التي تمنحك النجاح والازدهار من كل جهة.

وإن كنت قد وُلدت ولادة ثانية، فأنت سعيد، لأن المسيح تجسيد الحكمة يحيا الآن في داخلك. لذلك فحكمة الله تحت تصرفك وهي التي تضمن لك الازدهار مع السلام.

#### إقرار إيمان

أبويا الغالي، أنا أعلن أنني مُزدهر ليس فقط في أموري المالية بل في صحتي، ووظيفتي، وعائلتي وفي كل مجال في حياتي. وأشكرك لأنك منحتني الازدهار مع السلام، وأنا أختبر هذا الفرح والسلام اليوم الذي في الازدهار الكامل. في اسم يسوع. آمين.

#### لدراسة أخرى

جامعة 5: 18 ، 19

#### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 18-1:6

خطة قراءة

الكتاب المقدس  
لعام واحد

التكوين 19-18

متى 11-1:4

خطة قراءة

الكتاب المقدس  
لعامين

التكوين 7

## الكلمة الاسبوعية

# أسبوع 1

## الكلمة المفتاحية للأسبوع: "آب"

"لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ." (أشعيا 9:6)

إن كلمة "آب" (من اليونانية "pater" والعبرية "ab") وهي تشير حرفياً إلى ولي الأمر الذكر! ويتطابق معناها مع ما نُشير إليه في دراستنا لهذا الشهر على أنه الكائن الفائق والخالق؛ الله أو الشخص الأول في الثالوث. فبكوننا وَلَدنا ولادة ثانية، صرنا أبناء لله؛ نسله؛ وهو قد صار أبينا من يُطعمنا، ويحمينا، ويحملنا، ويرعانا ويُسدّد احتياجاتنا.

وفي محتوى الشاهد السابق، وكما درسنا في رسالتنا في اليوم الأول، عن الله "أبونا الأبدي" يعني أن لنا مُغْذِي، وحامي، وحامل ومُمول ومُهمم أبدي من يُمارس الإهتمام والمحبة الأبوية تجاهنا لأنّه ولدنا. ونُعلن دراستنا أنه يمكنك أن تثق فيه ليهتم بك، ويُساعدك ويُنْجَحْك على مدار السنة، وإلى الأبدية، لأنه "الأب الأبدي"؛ من يعرف مستقبلك ويسعى لقيادتك في طريق هدفه لك في حياتك. وكل ما عليك أن تفعله هو أن تثق فيه.

# مدونة بهجة الحقائق التعدي الجديد !!!

الآن يمكنك أن تتفاعل مع الآخرين, شارك بتعليقاتك الشخصية, إختباراتك, وأفكارك و ناقش التأمل اليومي عبر مدونة بهجة الحقائق التعدي الجديد!!!

إرسل تعليقاتك الخاصة وأسمع صوتك على شبكة الإنترنت, إنشيء مدونتك في دونة بهجة الحقائق التعدي الجديد. شارك الملايين من الناس مثلك الذين تحولت وتغيرت حياتهم وتحسنت كل يوم في أفضل كتبك للتأملات اليومية بهجة الحقائق التعدي.

يمكنك أن تشارك بصور ملهمة وفيديو ومواقع الإنترنت مع الآخرين. الذي سيجعل مدونتك كخطوة ومنبع بركة للآخرين.

الأضواء عليك إشتراك الآن في مدونة بهجة الحقائق التعدي في

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

السبت، يناير 8

# عطية الله هي حياة أبدية



القس  
كريس

" وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ (المُسجَلة رسمياً): إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. " (1 يوحنا 5: 11).

إن الحياة الأبدية ليست وعداً من الله، لكل من وُلد ولادة ثانية، نتطلع أن يُحقِّقه لنا في حياتنا عندما نذهب إلى السماء، ولكنه أمراً قد قُدم لنا بالفعل مجاناً! ويقول الكتاب المقدس، "... هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." (رومية 6: 23). "الهبة التي من الله هي حياة أبدية" (المعنى الأصلي للآية). فهو لم يقصد أن الحياة الأبدية هي إحدى هبات الله؛ ولكنها الهبة التي من الله. وهي تُغلف كل هبات الله الأخرى. وعندما يهبك الله الحياة الأبدية، فهذا يعني بأنك قد حصلت على كل شيء آخر. ولقد قُدمت عطية الحياة الأبدية هذه مجاناً لكل من يؤمن أن يسوع هو المسيح: "لأنَّه هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يوحنا 3: 16).

إن الحياة الأبدية هي في الواقع طبيعة الله؛ وهي نفس الحياة التي لله. هذه هي الحياة التي قد أحضرها يسوع إلى العالم. فلقد أتى لكي يكون لنا حياة – حياة أبدية في كمالها (يوحنا 10: 10)؛ إنها حياة المجد السامية. إن كنت قد وُلدت ولادة ثانية، فهذه الحياة الإلهية، المجيدة قد حلت في إنسانيتك. وقد تتسائل "ولكن كيف يمكنني أن أعرف أيها الراعي، أن لي حياة أبدية في داخلي، ومتى يمكنني أن أشعر بها في جسدي؟"

ذلك لأن الحياة الأبدية هي في روحك وليست في جسدك المادي، ولكن تأثير هذه الحياة يُعلن في جسدك المادي. وليس عليك أن "تشعر" بها أولاً في جسدك لكي تكون واعياً أن لك حياة أبدية؛ بل هي هناك في روحك. ولذلك يكتب الرسول يوحنا إلى الكنيسة، وشدد على ضرورة أن يعي أولاد الله أن لهم حياة أبدية: " كَتَبْتُ هَذَا

إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ." (1 يوحنا 5:13).

إن الحياة المعجزة التي من الله، العجيبة، والغير قابلة للفساد، التي في داخلك لا يمكن لها أن تُلوث، ولا تُدنس، ولا تُفسد بالمرض، أو الفشل، أو الموت، أو إبليس! هذه الحياة التي في داخلك تجعل منك شريكاً في نوعية الله، وأن تكون جوهر الأولوية! وأحضرتك إلى التآخي مع الأولوية. إن الحياة التي قد قدمها لك الله هي أعظم من المرض، والسقم، والفشل، والموت؛ أنها الحياة التي تجعلك تفوق الشيطان!

### أقر واعترف

إن لديّ حياة المعجزة التي من الله، لذلك فأنا شريك في نوع الله، وشريك في الطبيعة الإلهية، وقد تحررت من التأثيرات المُفسدة من العالم الفاسد الشرير. وأنا أعلن اليوم ودائماً بأنني أعي حياة المجد السامية والغلبة التي أعطاها لي الله بالمسيح يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

يوحنا 5: 11، 12؛ رومية 6: 23؛ يوحنا 17: 13

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 6: 6-19

متى

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 20-22

متى 4: 12-25

متى

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 8

الأحد، يناير 9



القس  
أنيتا

## الله هو مصدرك

"الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ..." (مزمور 1:23).

إن كنت قد وُلدت ولادة ثانية، فمن المهم أن تفهم أن الله هو مصدرك. فالحكومة لن تجعلك غنياً أبداً لأن الحكومة لم تُصمم لتجعل أي شخص غني. ولكن عندما تُدرك أن الله هو مصدرك والمُمول لك، فستكتشف أن ازدهارك المادي يتوقف على سياسات الحكومة أو على الوضع الاقتصادي العالمي. وعندما تُدرك أن الله هو مصدرك، وتتعامل معه من هذا المنطلق، فلن يُعوزك أبداً طعاماً، أو مأوى أو ملابس. وسوف تُسدّد دائماً كل إحتياجاتك، إذ يقول في مزمور 10:34، "الْأَسْبَالُ احْتَأَجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعْوزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ".

اختر أن تؤمن وتثق أن الله يعتني بك. وهو أكثر من قادر أن يُعطيك أكثر جداً مما تحتاجه أبداً! وهو يُريد دائماً أن يكون عندك أكثر من الكفاية، وبالإضافة إلى تسديد إحتياجاتك الشخصية، يُمكنك أن تكون بركة عظيمة في مساعدة الآخرين أيضاً. فعندما يكون الله مصدرك، تكون مثل محيط لا ينضب أبداً؛ فأنت لا تنزعج، أو تُحدد، أو تعجز بغياب المال أو المصادر المادية.

شاركت سيدة عزيزة باختبارها الجميل، وهي تصف كيف لم يكن لديها وظيفة ومصدر دخل، واستمرت هكذا لسنوات عديدة، غير قادرة على دفع أجرة مكان معيشتها. وفي أوقاتٍ عديدة استدعاها البنك، وبسبب عدم قدرتها على الدفع، قُدمت إلى القضاء. إلا أنه، في أحد الأيام في هذه الفترة، رأت الراعي كريس على شاشة التلفزيون وبدأت تُصغي إلى رسالة الإيمان. وفي أول مُثول لها في القضاء، أخبرها المدير المُمثل للبنك قائلاً "لا تبكي يا امرأة، ستسير الأمور حسناً". ومنذ ذلك الحين، أُلغيت كل ديونها! فالله قد اهتم بها.



ويقول الشاهد، "لأنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى»". «رومية 10:11).  
ثِقْ في الله على حياتك. وتعرف عليه بأنه مصدر دخلك وسوف تكتشف أنه من  
الممكن أن تلتحق بالدراسة بينما يدفع شخص آخر المصاريف الدراسية! وأيضاً  
يمكن لله أن يجعلك تمتلك ممتلكات وأراضي، وتحيا في منازل لم تدفع ثمنها: "وَبَنُوا  
الْغَرِيبَ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمَلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَغْضَبِي ضَرَبْتُكَ، وَبِرِضْوَانِي  
رَحِمْتُكَ". (أشعيا 60:10).

### صلاة

أبويَا الْغَالِي، أَنَا أَعْلَنُ فِي اسْمِ يَسُوعَ أَنَّكَ مُصَدِّرُ دَخْلِي وَالْمُؤْمَلِ  
الْأَعْظَمَ لِي! قَاتَتْ فِيكَ كُلَّ الْكُفَايَةِ، وَأَنَا أَضَعُ ثِقَتِي فِيكَ الْيَوْمَ وَإِلَى  
الْأَبَدِ، وَأَفْرَحُ بِشُكْرِكَ لِأَنِّ احْتِيَاجَاتِي قَدْ سُدَّتْ بِحَسَبِ كُلِّ غِنَاكَ فِي  
الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

### لدراسة أخرى

فيلبي 4:19؛ 1ملوك 2:17؛

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 7:29-7:29

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 23-24

متى 5:1-10:10

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 9

الاثنين، يناير 10

## أبوية الله



القس  
كريس

"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.  
الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ  
اللَّهِ." (يوحنا 1: 12 - 13).

إن هذا هو أحد أهم الحقائق القوية المُعلنة لنا في الأنجيل عن الخليقة الجديدة.  
فنحن أولاد الله. وعندما نولد ولادة ثانية يعني أننا قد وُلدنا من الله وهذا يعني أن الله  
هو أبوك. ويقول الكتاب المقدس في غلاطية 4:6 "لأنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ  
مِنْ ظِلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ." وإن لم تكن مولوداً ولادة ثانية فأنت إذاً ليس لك روح ابنه، وبالتالي لا  
يمكنك أن تدعو الله "أب".

"أَتَقْصِدُ إِذَا، إِنْ كَانَ أَحَدٌ غَيْرَ مَوْلُودٍ وَلَادَةً ثَانِيَةً، فَهُوَ لَيْسَ ابْنًا لِلَّهِ، بَلْ ابْنًا  
لِلْإِبْلِيسِ؟" للأسف نعم. ويقول في 1 يوحنا 3:10، "بِهَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ  
وَأَوْلَادُ الْإِبْلِيسِ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ." دعونا نعلم  
أن هناك مجموعتين فقط. وأنت تنتمي لإحدهما. إن كنت قد وُلدت ولادة ثانية، فأنت  
إذاً ابناً لله وانتبهت لأبوة الله. ولكن من لم يولد ولادة ثانية، فحسب كلمة الله، هو ابن  
إبليس.

ولم يُجمل يسوع الكلام عندما خاطب اليهود الغير مؤمنين به قائلاً، " أَنْتُمْ مِنْ  
أَبِ هُوَ الْإِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَءِ، وَلَمْ  
يَبْتَغِ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو  
الْكَذَّابِ." (يوحنا 8:44). ولكن بالنسبة لنا من وُلدنا ولادة ثانية، يمكننا أن ندعو الله  
"بابا" ونتعامل معه كأبينا السماوي المُحب المُنعم. كم هو مُذهل ومُريح أن نعرف أن  
الله هو أبويا، وأنه يُحبنا محبة أبدية (أرميا 3:3).

قد تقرأ هذا اليوم وأنت لست مولوداً ولادة ثانية، ولكنك ترغب أن تنتبه لأبوة  
الله. كل ما تحتاجه هو أن تقول، "ربي وإلهي، آتي إليك اليوم في اسم يسوع. وكلمتك

تقول "أن كل من يدعو باسم الرب يخلص." وأنا أطلب أن يسوع يأتي إلى قلبي ويكون رباً على حياتي. وهكذا، أنا أؤمن أنني قد قبلت الحياة الأبدية، وقد تنبّهت لأبوة الله؛ فيمكنني الآن أن أدعوك "بابا،" وأنا أسلك في وعي لحياتي الجديدة التي في المسيح يسوع!"

### صلاة

أشكرك يا أبوي السماوي لأنك جعلتني ابنك (ابنتك)؛ فقلبي قد تأسس وتأسل اليوم فيك، عالماً أنك تهتم بي بقلب مُتحنن. وأنا في غاية الفرح لأنك قد أرسلت روحك ليحيا فيّ؛ روح التبني الذي به أصرخ، يا بابا الآب، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

1 يوحنا 1:3؛ رومية 8:15

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 27-1:8

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 26-25

متى 20-11:5

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 10

الثلاثاء، يناير 11



القس  
كريس

## الله يستحق "الأفضل"، وليس "أفضل ما لديك!"

"وَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأَفَّفْتُ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُ بِالْمُعْتَصَبِ  
وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُهُم بِالتَّقْدِيمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلَهَا مِنْ يَدِيكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ. وَمَلْعُونٌ  
الْمَاكِرُ الَّذِي يُوجَدُ فِي قُطْبِعِهِ ذِكْرٌ وَيَنْذَرُ وَيَنْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِيًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ  
عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ." (ملاخي 1: 13، 14).

"وقلت أنه في غاية الصعوبة أن نعبد الرب ونفعل ما يسأله. ونفختم ضجراً  
على الأحكام التي أعطاها لكم لإطاعته. تأملوا! فقدتم الحيوانات المسروقة،  
والسقيمة والعرجاء – كتقدمة لله! هل عليّ أن أقبل مثل تلك التقديمات؟" يتساءل  
الرب. "ملعوناً ذلك الإنسان من يعد أو من يَنْذِرُ بتقدمة جيدة من قطيعه ثم يستبدلها  
بمن فيه عيب كذبيحة لله. لأنني أنا ملك عظيم، يقول الرب القدير، واسمي يُحترم  
بعظمة بين الأمم." (شرح مبسط).

إن الله لا يستحق مجرد "أفضل ما لديك"، ولكنه يستحق "الأفضل". وفي  
الواقع، هو يطلب، ولن يقبل أقل من ذلك. فكل مرة تُقدم لله الأفضل فيما لديك، فأنت  
تُفعل مبدأ كتابي وتكون مباركاً من أجل عمل الإيمان والثقة الذي قُمتَ به. ولهذا  
السبب يجب أن تخدم الله بكل قلبك وتعبد به بكل شيء لديك. فلن يكون هناك أي تقدم  
أو ذبيحة أعظم من أن تُقدمها لله، لأنه لا يمكنك أبداً أن تُعطيته بالقدر الكافي. لذلك  
قدم له الأفضل في كل وقت.

وعندما أعطى الناموس لبني إسرائيل، حذرهم خاصة أن لا يُحضروا أي شيء  
أمام مذبحه كتقدمة أقل من أن يكون الأفضل: "ولكن إذا كان فيه عيب، عَرَجٌ أَوْ  
عَمَى، عَيْبٌ مَّا رَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ." (تثنية 15: 21). وإن فعلوا، كانوا  
يأتون تحت لعنة. وكانت هذه خطيتهم أمام الرب لسنوات عديدة لاحقة كما نقرأ في  
الشاهد الإفتتاحي أعلاه. ولكن يُخبرنا في أمثال 3: 9، 10 أنه عندما نُكرم

الرب بما لدينا، وتُقدّم له الأفضل الذي يستحقّه فنحن نحصد حصاداً عظيماً غامراً. ولم يكن هذا قاصراً على تقدمة الأمور المادية لله فقط بل أيضاً في مجال خدمتك له. إذ يجب عليك أن تخدمه بتكريس كامل من القلب، ولا يُعوزك الغيرة، بل مُلتَهَب ومُشتعل في روحك وأنت تعمل عمله (رومية 12:11). ومن جهة أخرى عندما تكون فائراً، فتقدمة خدمتك له تكون عابئة: "أنا عارفٌ أعمالك، أَنتَ لَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارّاً. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِداً أَوْ حَارّاً! هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارّاً، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَقْفِكَ مِنْ فَمِي." (رؤيا 3: 15 ، 16).

تذكر، أنه عندما إحتجنا إلى مُخلص، لم يُرسل الله ملاكاً، بل قدم ابنه يسوع – أفضل ما عنده – ليموت عن خطايانا. وعندما إحتجنا مُعلم، أرسل إلينا روحه القدوس ليحيينا فينا، ويُعلّمنا كل شيء، ويُحضّرنا إلى كل الحق. فالله لم يعتبر أي شيء أعلى من أن يُقدّم لك. وهكذا، يجب عليك أن تخدمه وتُكرس نفسك له بلا أي تحفظ! وعليك أن تُقدم له الكل – الأفضل جداً في من أنت وما لديك – وقتك، مصادرك المادية، طاقتك، وحياتك؛ لأنه يستحق الأفضل.

### صلاة

أبويّا الغالي أنا أؤكد اليوم أن كل ما فيّ، وكل ما لديّ هو لك إلى الأبد، وأنا سأعبدك دائماً بالأفضل الذي لديّ كتعبير محبتي وإمتناني لك على نعمتك ومراحمك ومحبّتك العظيمة تجاهي، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

أمثال 3: 9، 10؛ 2 صموئيل 24: 24

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

17:9-28:8

متى

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 27-28

30-21:5

متى

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 11

الأربعاء، يناير 12

## محبة الله محبة كاملة!



القس  
أنيسا

"لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تُطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ." (1 يوحنا 4:18).

إن محبة الله لك هي محبة كاملة، بمعنى أنه لا يمكن أن تزداد، لأنك لا تزيد على الكامل. وهكذا فإن الله لن يُحبك أكثر غداً أو عندما تذهب إلى السماء أكثر مما يُحبك بالفعل اليوم. فإن محبته لك تفوق الفهم البشري على الإطلاق! ويا للعجب أن يُصلي روح الله من خلال بولس الرسول حتى نفهم طبيعة محبة الله اللا محدودة والعظيمة (أفسس 3: 18 ، 19).

وأن تفهم محبة الله وتسلك فيها سيُنزع الخوف بالكامل من حياتك. وعندما يقول الناس، "أنا خائف من هذا أو ذاك"، فهذا يؤكد أنهم لم يفهموا بعد ماذا يعني السلوك في محبة الله، لأن المحبة الكاملة – محبة الله – تطرد الخوف خارجاً. إن السبب وراء كذب، وسرقة، وقتل الكثيرين والعديد من الأمور الخائنة الأخرى هو الخوف. فهم يخافون إما أن يكونوا مرفوضين من الآخرين، أو يخافون من المستقبل، أو يخافون من الحياة نفسها. ولكن عندما تولد ولادة ثانية، يعطيك الله روح المحبة، وليس الخوف. (2 تيموثاوس 1:7).

إن شعرت أبداً أنك تخاف شيئاً ما، أنت لا تحتاج أن تُصلي لكي يُخلصك الله من الخوف؛ عليك فقط أن تلهج في محبة الله لك، وتجعل هذا الحب يغمرك. فهناك أشخاص يخافون تقريباً من كل شيء – فهم يخافون حتى من الله نفسه. وهذا لأنهم لا يعرفون من هو الله بالحق، فهو ليس فقط أب سماوي مُحِب، بل هو المحبة مُجسدة. وعندما تتعامل معه بفهم لمقدار محبته لك، فلن تخاف منه أبداً. لقد أظهر الله جلياً محبته العظيمة الغير محدودة لنا ونحن بعد خطاة: "لَأَنَّهُ إِنَّ كُنَّا وَتَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صَوْلَحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، قَبْلَ أَوَّلَى كَثِيرًا وَتَحْنُ مُصَالِحُونَ تَخْلَصُ بِحَيَاتِهِ!" (رومية 10:5).

كم يريدك الله أن تعرف أنه يُحبك ويقبلك اليوم، على ما أنت عليه تماماً! لذلك، ليس عليك أن تكون خائفاً أو تهرب منه بالرغم مما قد قُمت به من أمور خاطئة. فهو سيد الكون، وخالق العالم كله، وإله كل جسد؛ فإن كان يُحبك ويهتم بك بتحنن كما يفعل، فليس لديك إذاً أي سبب لتخاف أي شيء أو أي شخص! فلا عجب أن هتف الرسول بولس في رومية 8: 31 – 37: "فماذا نقول لهذا؟ إن كان الله معنا، فمن علينا؟ الذي لم يشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء؟ من سيستنكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يبرّر. من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحرى قام أيضاً، الذي هو أيضاً عن يمين الله، الذي أيضاً يشفع فينا. من سيفصلنا عن محبة المسيح؟ أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف؟ كما هو مكتوب: «إننا من أجلك نُمات كل النهار. قد حسبنا مثل غنم للذبح». «ولكننا في هذه جميعها نعظم انبصارنا بالذي أحبنا."

### صلاة

أبوي وربّي الغالي، أنا أعلن أنني متّاصل ومتّأسس بعمق على محبتك الكاملة؛ وهكذا، أنا أسلك اليوم بثقة، عالماً أن الذي في هو الأعظم، ويحبني محبة أبدية! وأنا أبتهج فرحاً في محبتك اليوم، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

أفسس 3: 17-19؛ أرميا 31: 3

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 38-18:9

خطّة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 30-29

لعام واحد

متى 40-31:5

خطّة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 12

لعامين

الخميس، يناير 13



القس  
كريس

# كلمة الله هي "النعم"، و "الأمين"

"إلى الأبد يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُنْبِتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ." (زمور 89:119).

يُسلط الضوء أيضاً في أشعياء 10:55 على قوة كلمة الله التي لا تُفهر:  
"لأنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلُجُّ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الْأَرْضَ  
وَيَجْعَلَانِهَا تِلْداً وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعاً لِلزَّرَّارِ وَخُبْزاً لِلْأَكِلِ." فكلمة الله لا ترجع إليه  
فارغة أبداً. لأن كلمته تُنتج ما نتكلم عنه. وهذا يعني أنه عندما يتكلم الله فالأمر يكون  
قد تم؛ فعندما نقول "الأمين"، هذا يعني، "ليكن"، على ما قد قاله الله، قد صار مُتَبَتاً:  
"فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرُجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ  
عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ." (2كورنثوس 10:1).

ويؤكد عبرانيين 17:6 على كلمة الله التي لا تُنقض؛ بقوله، "فَلِذَلِكَ إِذْ  
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِيُورَثَهُ الْمُوعِدَ عَدَمَ تَغْيِيرٍ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بَقَسَمٍ." ولا  
عجب في قوله "لأنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقُوتُوا." (ملاحي 3:6).  
وهكذا، عندما نعرف أن كلمة الله لا تُنقض، وليست خالية من القوة، وراسخة إلى  
الأبد في السماء، ماذا نحتاج إذا لتجسيد كل ما يقوله وتطبيقه في مناطق مُعينة في  
حياتنا. فعندما نسمع أو ندرس كلمة الله، وخاصة الرسائل، جسدها، لأنها ما يتكلم الله  
به إليك. إن الكلمة اليونانية "katalambano" والتي تعني أن تقبض على وتمتلك  
أمراً ما؛ أي أن تتمسك بأمر وتجعله شخصي لك.

لذلك فكلما أتت إليك كلمة الله، "أقبض عليها" وامتلكها؛ وعبر عنها  
واجعلها لك! ولأن تلك الكلمة قد أثبتت بالفعل في السموات، فسوف تتحقق بالتأكيد  
في حياتك. ربما استيقظت في أحد الأيام واكتشفت فجأة ورماً في جسدك؛ تعامل  
ببساطة بناءً على كلمة الله وأمر الورم أن يختفي. وبسؤالك لهذا الورم أن يتلاشى  
فأنت تقول "نعم"، و"ليكن (أمين)" لما ورد في 1بطرس 2:24: "الَّذِي حَمَلَ"



هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبَرِّ. الَّذِي  
بَجَلَدَتِهِ شَفِيتُمْ." ومن بعدها، حتى إن كنت لا تزال ترى الورم، ارفض أن تضعه في  
الإعتبار! واستمر في الشهادة لكل واحد أن الورم قد هُزم وأنتك بالفعل قد حصلت  
على معجزتك.

اكتشف اليوم، ما قد قاله الله عنك وانطق بنفس الشئ بالإيمان، لأن  
كلماته بالتأكيد تُنتج ما تتكلم عنه؛ لأنها "النعم، والأمين".

### صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على قوة كلمتك في حياتي اليوم. وكلمتك  
تنمو بإقتدار في داخلي وتُسعلن، تُنتج فيّ ولأجلي حصاداً بما  
تقوله! وإن قلبي وعقلي مفتوحين اليوم، لاستقبال كلمة القوة  
الشخصية التي ترفعني وتجعلني أتعظم في كل ما أفعله، في اسم  
يسوع. آمين. الثلاثاء 9 نوفمبر  
الراعية أنينا

### لدراسة أخرى

عبرانيين 12:4؛ عدد 19:23؛ عبرانيين 17:6

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 23-1:10

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 33-31

متى 48-41:5

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 13

الجمعة، يناير 14

يُطهرنا الله من كل

خطية (عدم بر)



القس  
كريس

"أَيُّ إِنْ الله كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ  
خَطَايَاهُمْ..." (2كورنثوس 5:19).

في بعض الأحيان، قد نقول أو نفعل أموراً خاطئة بوعي أو بعدم وعي، ولكن الله قد صنع إمداداً لتطهيرنا: "وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرَكَةٌ بَعْضِيًا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ." (1يوحنا 1:7). لاحظ أنه لم يُقدم أي شروط للتطهير؛ فليس عليك أن تقلق مُطلقاً بخصوص الخطايا الغير معروفة في حياتك. لذلك يقول في العدد التاسع من [يوحنا 1، " وهكذا، فبعد أن وُلدت ولادة ثانية، وعملت أمراً خطأ، واعترفت به للآب، يمكنك الاعتماد عليه والثقة في غفرانه لك وتطهيرك، ليس فقط من هذه الخطية، ولكن من كل خطية (عدم بر).

كم هو عجيب أن نعرف أننا نعبد إلهاً طبيعته هي أن يغفر. وهو يُراقبك من السماء ليؤدبك أو يُعاقبك في كل مرة تعمل فيها أمراً خطأ، لا! بل بالحري، هو يُلاحظك ليحفظك من السقوط وليُحضرك قديس، بلا لوم ولا شكوى في محضره (كولوسي 22:1). وهو لا يغضب عليك أبداً! وتحمل المسؤولية، ودفع العقوبة الكاملة عن كل خطاياك – كل من الماضي والحاضر والمستقبل.

ويقول الشاهد الإفتتاحي أن الله كان في المسيح، مُصالحاً العالم – عالم الخُطاة – لنفسه، غير حاسباً لهم خطاياهم. وهذا يعني أنه لا يُمسك عليك خطاياك. وتقول، "حتى بعد كل ما ارتكبت من أخطاء؟" نعم. لقد وُضعت خطاياك على يسوع؛ لذلك لا شئ من الدينونة الآن عليك (رومية 1:8).

ارفض أن تسمح للشعور بالذنب أو إدراك الخطية أن يُعيقك عن خدمة الله كما يجب. فإن أخطأت أبدأ، تُب بسرعة، واعترف بها لأبيك. وتذكر، إن اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويُطهرنا من كل إثم.

### صلاة

أبوي الغالي، أنا أفرح اليوم بمعرفتي أن ذبيحة يسوع عن خطيتي كانت الثمن الكامل الذي به أقف في محضرك الآن مُبرراً. وأشكرك، لأنك أحضرتني قديس وبلا لوم أمامك في المحبة؛ ومحو خطاياي وطهرتني من كل خطية (عدم بر)، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

كولوسي 2:13

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 10:24-42

خطة قراءة

الكتاب المقدس  
لعام واحد

التكوين 34-35

متى 6:1-13

خطة قراءة

الكتاب المقدس  
لعامين

التكوين 14

## الكلمة الاسبوعية

### أسبوع 2

#### الكلمة المفتاحية للأسبوع: "الكامل"

" لا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكَمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ. " (1 يوحنا 4:18).

تنشق كلمة الكامل من اليونانية "teleios" وهي تُحدد حالة من الكمال وتُستخدم في تطبيقات متنوعة للعمل، والنمو، والحالة الذهنية والأخلاقية، لوصف حالة من الكمال. وهي تعني أيضاً الوصول إلى التشبع أو الاكتمال. فعندما يكون أمر ما كاملاً فهو بلا خطأ أو عيب، أو لوم ولا يمكن تحسينه أكثر لأنه ليس فيه عيب ولا شكوى، وفيه كل الخصائص أو المؤهلات المطلوبة لطبيعته ونوعه! وهو يصف حالة بلا خطأ؛ التي هي ناضجة، وكاملة، ونقية، ونصوحة، وصحيحة وصائبة. فالكامل هو من انتهى أو اكتمل، وليس في احتياج للمزيد من أي جهة.

وفي دراستنا في اليوم 12، تعلمنا أن محبة الله محبة كاملة! وهذا يعني أن محبته لك كاملة، بلا عيب أو خطأ أو لوم. هي المحبة التي لا تتوقف أبداً؛ كاملة جداً، ونقية، ونصوحة وبلا خطأ؛ ولا يمكن تحسينها أكثر. إن فهمك لمحبة الله لك في هذا الضوء سيطرح بالكامل من حياتك الخوف، لأن الله لن يُحبك أكثر عندما تذهب إلى السماء مما هو يُحبك بالفعل اليوم! لأن محبته لك كاملة.

## ملاحظة



الآن يمكنك أن تتفاعل مع الآخرين،  
أسمع صوتك على شبكة الإنترنت، إنشيء مدونتك في  
دونة بهجة الحقائق التعبدى الجديد شارك بتعليقاتك  
الشخصية، إختياراتك، مذكراتك، وأفكارك والأخبار  
الصغيرة!!!

أنت مستعد لتتكلم إلى العالم؟ شارك الآن الآن في مدونة  
بهجة الحقائق التعبدى الأضواء عليك إشتراك في

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

السبت، يناير 15



القس  
أنيسا

## الله يعلم كيف يهتم بك!

"وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ (لصالح) لِلَّذِينَ يُحْيُونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُورُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ (هدفه)." (رومية 28:8).

يقول في متى 11:7 "فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْ لَاكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!" يعلن هذا الشاهد أمراً جليلاً عن شخصية، ورغبة، وإمكانية أبينا السماوي في الإهتمام بنا. وكمسيحي، لا يهم الوضع الذي قد وجدت نفسك فيه، فأنت مازلت غالباً. ولا يوجد شئ تواجهه أصعب من إمكانية الله أن يتدخل فيه؛ فثق فقط في حكمته وقدرته أن يضعك عالياً في الحياة.

هناك مسيحيون يتعجبون عندما يختبرون التحديات، قائلين، "لماذا يحدث لي كل هذه الأمور؟" وأن تتكلم مثل هذا يعني عدم إدراكك لقوة الملكوت الذي قد ولدت فيه. ففي هذا الملكوت، قد عين الله أن تعمل كل الأشياء معاً لخيرك (لصالحك). ولا يوجد شيئاً لسوء حظك. ولهذا يجب عليك أن تكون فرحاً دائماً، عالماً أن الله قد أحضرك إلى مكان الراحة والغلبة والنجاح.

وقد يكون الوضع المُتدني الذي أنت عليه الآن هو نتيجة إختيارات خاطئة إتخذتها وأنت تظن أن الله قد يأس منك. لا، لم يفعل. بل قال، "لَئِنْ سِيرْتُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَثْرُكَ»" (عبرانيين 13:5)، هو معك دائماً، وحتى إلى إنقضاء الدهر (نهاية العمر). وبالإضافة إلى ذلك، هو قادر أن يُحول كل ما تفعله، وحتى أخطائك إلى نجاح! ورغبته أن يُساعدك – لتربح طول الوقت. فقط دع كلمة الله تُمسك بروحك، وادرك أن كل الأشياء في حياتك تعمل معاً لخيرك (لصالحك).

إن الله يعرف أنك له، ويعرف كيف يهتم بممتلكاته. حتى وإن بدا كل شيء وكأنه يسوء، تأكد أنه سيأتي بك فقط إلى اختبار أكبر. واستمر في الثقة، والإيمان، والصلاة والنطق بإيمانك! ولن يطول الوقت، وسيسمع الآخرون أناشيدك للفرح ويُمجدون الله على إختبارك.

### صلاة

أبويا السماوي الغالي، أثق فيك على حياتي! وأشكرك لإحضار حقيقة كلمتك إلى روحي اليوم. فأنت الراعي، والمُهتَم، والمُسَدَد للاحتياج! فبغض النظر عن ما قد آلت إليه الظروف، أنا أرفض أن أكون سئ الحظ عالماً أن كل الأشياء تعمل معاً لخيري (لصالحني) وأشكرك على الحياة الرابحة دائماً التي قد أعطيتها لي، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

لوقا 12: 32؛ أرميا 27: 32؛ رومية 28: 8

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 30-1: 11

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 37-36

لعام واحد

متى 24-14: 6

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 15

لعامين

الأحد، يناير 16



القس  
كريس

## الله يتعامل معك شخصياً

"أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تَبَاغَ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مُنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ بَلْ شُعُورُ  
رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ (مُرْقَمَةٌ). فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ (أَكْثَرُ قِيَمَةً) مِنْ  
عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ!" (لوقا 12: 6-7).

يعتقد بعض الناس أن الله يتعامل معهم وكأنهم أعداد. ويعتقد البعض مثلاً، إن حصلوا على عدد أكبر من الناس يُصلون لأجلهم، فאלله سيستجيب لهم أسرع. ولكن، مثل هؤلاء هم يجهلون كلمة الله ويُعوزهم الفهم لشخصية الله. فهو لا يتعامل معك بسبب كثرة من معك؛ إذ هو يتعامل معك وفقاً لإيمانك. فمثلاً حقيقة أن هناك الكثيرون من أجلك في نفس المشكلة، لا يعني أن الله مُضطَر أن يعمل شيئاً تجاهها ولكنه سيستجيب فقط للشخص الذي يصل إليه في إيمان.

ونعلم من الكتاب المقدس أنه كان في ذات مرة، أنه هلك كل من كان في العالم بالطوفان (فيضان الماء)، باستثناء نوح وعائلته. ولقد كان إيمان نوح من جعله منفرداً لمثل هذه المعجزة، وليس بسبب أنه كان لديه عائلة كبيرة: "بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرَبَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكَاً لِيَخْلَصَ بَيْتَهُ، فِيهِ دَانِ الْعَالَمِ، وَصَارَ وَارِثاً لِلْبَرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ." (عبرانيين 11: 7). فإيمانك هو أساس إرضائه؛ وليس لها صلة بالأعداد.

فالحياة شخصية، تماماً مثل خلاصك وعلاقتك مع الله. لذلك لا تستخدم إختبارات الآخرين لتحديد إنسياب حياتك. فكل ما تستمع إليه وتسمح له أن يؤثر على طريقة تفكيرك هو هام. وليس لأن هناك الكثيرون في العالم يُعانون اليوم، يعني أنه يجب أن تختبر هذا. فأنت مُتميز؛ ولست ضمن الجموع. وإن أثر شيء ما على الآخرين، لا يعني أنه يجب أن يؤثر فيك.



افهم أن الله لم يُرسل يسوع ليموت عن العالم لأننا كثيرون. فإن كنت أنت الوحيد على الأرض كان على يسوع أيضاً أن يأتي ويموت لأجلك. إن الله يُحبك كثيراً جداً – كشخص. وهو يعرف اسمك ويتعامل معك كفرد مُنفرد. هذا أمر مُثير عن علاقتنا مع الله؛ إذ هو يتعامل مع كل واحد منا بصفة شخصية! ويمكنه أن يفعل لك ما لم يفعله أبداً لأي شخص آخر، فقط لأنك تحتاجه وطلبت منه بإيمان.

وتذكر، أنك النسخة الأصلية المُنفردة التي قد صنعها الله ولن يصنع نسخة أخرى. فأنت مُميز عنده؛ ولذلك فهو يتعامل معك بطريقة شخصية.

### أقر واعترف

يا الله الغالي، لقد أحضرت كلمتك لي الحكمة والفهم، وأن أسلك في ضوء حقك الذي قد انغرس في روحي اليوم! وأشكرك يا أبويا،  
لأنك جعلتني كنزك المُقتنى (ملك لك)، ولأنك تتعامل معي  
بإنفراديتي. وأنا أقدر علاقتي الرائعة معك، وإهتمامك الشخصي،  
والمشاعر التي لديك تجاهي بصفة شخصية، في اسم يسوع.  
آمين!

### لدراسة أخرى

خروج 17:33؛ أشعيا 16:49

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 21-1:12

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 39-38

لعام واحد

متى 34-25:6

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 16

لعامين

الاثنين، يناير 17

## الله لا يفشل أبداً



القس  
كريس

"ليس الله إنساناً فيكذب، ولا ابن إنسان فيُؤدِّم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟" (عدد 19:23).

يا له من تأكيد مُريح، وواثق، ومُبَارَك أن تعرف أنه يمكنك أن تثق في الله لحياتك! ويمكنك أن تعتمد عليه ليهتم بك ويُرشدك إلى مصيرك؛ مصير عمله! فهو يستحق الثقة فيه، وهو أمين ويمكن الإعتماد عليه! وهو لن يفشل أبداً. وعندما تثق في الرب لن تُخزى (1بطرس 2:6). وهذا يعني أنك لن تخجل أو تُهان؛ ولن تُذل أبداً أو "يحمّر وجهك خجلاً"، من الثقة في الله.

فالكتاب المقدس هو مرجعية لإختبارات أولئك الذين في مواجهتهم للظروف المُهددة للحياة أظهروا ثقة مُطلقة وإيمان في الله، واختبروا معجزة. فأولئك الغلمان العبرانيون الثلاث، شدرخ، وميشخ، وعبد نغو، كانوا يوماً، في المُخاطرة بحياتهم، فكسروا ما جَزَم به الملك نبوخذ نصر بأن ينحنوا لتمثال الذهب. ولذلك ألقوا في الفرن المُحمى بالنار، ولكن إيمانهم وثقتهم في الله الذي لا يفشل أبداً تقوى بشدة، ونالوا معجزة.

وللعجب أن أعلن كاتب المزمور "على الله تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟" (مزمور 11:56). فالله لا يفشل أو يخيب أبداً. ويصفه الكتاب المقدس بأنه الصديق الأخلصق من الأخ (أمثال 18:34)؛ وهو في الضيقات يوجد حاضراً بشدة للمعونة (مزمور 1:46). وكل ما تحتاج أن تفعله هو أن تدعو باسمه. إذ قال "وَأَدْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَتَقِذِّكَ فَنَمَجِّدْنِي." (مزمور 15:50). هذه هي دعوة الله لك لكي تثق فيه، بغض النظر عن التحديات التي قد تُواجهها الآن، وهو لن يُخزبك. ويريدك أن تضع ثقتك فيه فقط، وتجعل إيمانك مستقراً على كلمته. وتدع كلمته الأبدية آمالك ومرساة نفسك.

وتذكر، أن الله وكلمته هما واحد: "في البدء كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ." (يوحنا 1:1). وهكذا لكي تقول أن الله لن يُخزيك أبداً يعني أن كلمته لن تسقط أبداً. ويؤكد لنا الكتاب المقدس أنه وإن زالت السماء والأرض، تبقى كلمة الله إلى الأبد. وتأتي كلمته دائماً بالقوة الكافية لإحداث تغييراً فيك. لذلك، اظهر ثقتك فيه اليوم وتمسك بكلمته. وتصرف اليوم بناءً على كلمته، لأنه لا يفشل أبداً. فهو إله المجد الأبدي والكلّي القدرة. خالق وحاكم السموات والأرض.

### صلاة

أبويّا وإلهي الغالي، الذي لا يُخزى أبداً، الذي يسكن فيّ إلى الأبد، ويقودني كل يوم في غلبة وفي موكب الحياة المُنتصرة، وأنا أعبدك اليوم وأحبك! وسوف أضع ثقتي فيك إلى الأبد لأنك في أوقات الضيق والإحتياج تحضر للمعونة. وأنا أحبك وأقدر وجودك الغالي في حياتي، عالماً أن معونتي تأتي من عندك، الإله الحقيقي الحكيم وحذك، الذي به أحيأ وأبتهج إلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

2كورنثوس 1: 9، 10؛ أمثال 3: 5، 6؛ مزمور 91: 1، 2

### القرأة اليومية لكتاب المقدس

متى 12: 50-22

خطة قرأة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 40-41

متى 7: 12-1

خطة قرأة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 17

الثلاثاء، يناير 18



القس  
أنيتا

## الله هو الحب

" وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ " (1 يوحنا 4:8).

الله محبة! إن طبيعته، ووضعه، وشخصيته بجملتها هي الحب. إنه إعداد إلهي يحتاج أن يتأقلم عليه كل مسيحي. إذ لا يعرف الكثيرون كم يُحبهم الله بالقدر الصحيح. ولا عجب أن يُصلي روح الله، من خلال بولس الرسول أن يمنح الله الكنيسة القوة ليفهموا ما هو عرض، وطول، وإرتفاع وعمق محبة الله، وأن يعرفوا هذه المحبة التي تفوق كل معرفة (أفسس 3: 17 – 19). إن محبة الله شديدة جداً ولا نهائية حتى أنها تحتاج إلى إعلان إلهي لفهم عظمتها وشدتها.

يمكن أن تُسميها محبة لا يُعبر عنها، ولن تكون مُخطئاً، لأن محبة الله فاقت الإدراك البشري. كيف يمكن لأي شخص مجرد أن يشرح حقيقة أنه ونحن بعد خُطاة وأعداء لله، مات المسيح لأجلنا؟ (رومية 8:5). ولا يلمسني شيء أكثر من محبة الله لنا! هذا هو الدافع بالنسبة لي، ولذلك أنا أفعل ما أفعله. لأنني أريد أن يعرف العالم كله عن محبة الله لهم التي لا تخيب والغير مُتحفظة.

يهرب الكثيرون من الله، لأنهم ببساطة لا يعرفون من هو. فالله ليس قضاء؛ بل هو حُب. إن الله لن يحكم عليك بسبب خطاياك فيما بعد، لأنه قد حكم على يسوع مسبقاً بالنيابة عنك. وعقوبة خطيتك قد وُضعت بالفعل على يسوع. يا ليتني، فرغبتني كالله، أن يفهم كل خاطي كم يُحبهم الله! إن الله يُبغض الخطية، ولكنه يُحب الخاطي. فهم أولئك الذين مات يسوع لأجلهم!

ويقول الكتاب المقدس، "لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونْ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يوحنا 3:16). وأريدك أن تلاحظ أنه لم يقل، "لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْبَارَ"، بل يقول، "لأنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ" عالم الخُطاة. بالطبع يُحب الله البار؛ فهو يُحب المسيحيون – ونحن كنزهُ المُقتنى – ولكن تمتد محبته إلى كل كائن بشري على وجه الأرض، وحتى المُلحد! وهذه هي

رسالة الإنجيل. إذ يحتاج الخُطاة أن يعرفوا أن الله غير غاضب عليهم؛ وليس عليه أن يدفع عن خطاياهم، لأن يسوع قد دفع بالفعل.

وإن كنت، قد تشعر بالإدانة بسبب خطاياك، أريدك أن تعرف أن الله يُحبك، وهو غير حاسب عليك خطاياك. إذ يقول "قَبَّيْتُ ابْنَهُ صِهْيُونَ كَمِظْلَةٍ فِي كَرَمٍ، كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ." (أشعيا 1: 18). ويُمكنك أن تُصلي له الآن. فقط قل، "يا الله ربي، أوْمَن أنك أرسلت يسوع ليموت عن خطاياي، وأنك أقمتَه من الموت لأجل تبريري. لذلك أنا أعلن أنه رب على حياتي وأنا الآن إنسان جديد تماماً؛ وحرُّ بالكامل من الخطية!"

### صلاة

أبويَا الغالي، أصلي أن يتزايد إعلان محبتك في حياتي وفي حياة  
أولادك حول العالم بأسره. وأعلن أنه بقوة روحك، سنسلك اليوم  
ودائماً، بالوعي المُتزايد بمحبتك العظيمة لنا، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

1 يوحنا 4: 16 – 19

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 13: 1-23

خطة قراءة

الكتاب المقدس  
لعام واحد

التكوين 42-43

متى 7: 13-20

خطة قراءة

الكتاب المقدس  
لعامين

التكوين 18

الأربعاء، يناير 19

## الله الحكيم وحده



القس  
كريس

" وَمَلِكُ الدُّهُورِ (الملك الأبدى) الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، الإلهُ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. " (1 تيموثاوس 1:17).

إن الله هو تجسيد الحكمة. هو ليس مجرد إله حكيم، ولكنه تشخيص الحكمة ويعمل كل شيء حسب حكمته؛ وحسب رأي (مشورة) مشيئته الخاصة (أفسس 11:1).

ويصف مزمور 104: 24 - 28، كيف أن الله خلق كل شيء، بالحكمة: "مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَأْنَا الْأَرْضَ مِنْ غِنَاكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِعَارٌ حَيَوَانٌ مَعَ كِبَارٍ. هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لَوِيَّاتَانُ هَذَا خَلْقُهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا فُوْثَهَا فِي حِينِهِ. تُعْطِيهَا قَلْتَلُوطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَسْبِعُ خَيْرًا." وأن جمال وعجب الخليفة هو نتيجة حكمة الله. وبفس ذات الحكمة خلق السموات (مزمور 5:136). وجعل الأرض تفيض مياه.

أعلى، هكذا حكمة الله، التي لا تنتهي، والتي لا تُقَارَنُ بشيء: "أَلَيْ غُمُقُ اللَّهِ تَنْصِلُ، أَمْ إِلَى نَهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعُمُقُ مِنَ الْهَلَوِيَّةِ، فَمَاذَا تَنْدُرِي؟" (أيوب 11: 7، 8). فإن حكمة الإنسان في أفضل صوره، لا يمكنها أن تُقَارَنَ بحكمة الله، إذ يقول الكتاب المقدس "لأنَّ جَهَالَتهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعَفَ اللَّهُ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!". (1كورنثوس 1:25). وهكذا، إن كان ممكناً أبداً أن يكون الله في جهالة، فجهالة الله ستظل أحكم من حمة الإنسان.

إن الله لا يرى كما يرى البشر؛ في الواقع، هو يرى ما لا يراه الناس. فالله وحده هو من يقدر أن ينظر إلى رجل عجوز، بقرب المئة عام، مع زوجة عاقر، ولا يزال يدعو "إبراهيم" والذي يعني "أب لأُم كثيرة." "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ

أَبَا لَأَمَمَ كَثِيرَةً. «أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.» (رومية 4:17). والله وحده هو من يقدر أن ينظر إليك ويراك بأنك النجاة المطلق، حتى وإن قال الناس أو الظروف شيئاً آخر عنك. فبغض النظر عن هذا الوضع المينوس منه الذي قد تواجهه، هو الإله الذي يُعطي الحياة للميت، وبكلمته يمكن أن يصنع شيئاً من لا شيء. لذلك يجب عليك أن لا تُقاوم أو تجهل كلمته أبداً. وكن دائماً سامعاً لكلماته وعاملاً بنشاط وسرعة لأوامره. لأن كلمته هي الحكمة. فلا عجب أن يحتننا روح الله، من خلال بولس الرسول لننتبه لكلمة الله القادرة أن تُحكمننا في أمور الحياة (2تيموثاوس 3:15). اختر اليوم ودائماً أن تقبل كل ما يُخبرك الله به، لأنه الإله الحكيم وحده. وادرس كلمته والهج بها، لأن فيها مضمون حكمته الكاملة.

### أقر واعترف

والآن لك يارب، الملك الأبدى، الذي لا يفنى، ولا يُرى الإله الحكيم  
وحذك، الكرامة والمجد إلى الأبد! أشكرك لأنك منحتني الفهم الكامل  
والإمكانية لأطبق المعرفة الخاصة والمُحددة لأتعامل في أمور  
الحياة بحكمة، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

يهوذا 1:25

### القرارة اليومية لكتاب المقدس

متى 13:24-43

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 44-45

لعام واحد

متى 7:21-29

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 19

لعامين

الخميس، يناير 20

## الله صالح، ويطلب

### صالحك!



القس  
كريس

"لأنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى تَوَرِّدِ قَدُورٍ (إِلَى كُلِّ الْأَحْيَالِ) أَمَانَتُهُ (حقه يبقى)." (مزمو 5:100).

يُعلن الكتاب المقدس أن الله صالح. وهو لم يقل أنه إله صالح، بل هو صالح. وكونه صالح يعني أنه تشخيص الصلاح؛ فطبيعته هي الصلاح. ويقول في أعمال 38:10 "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ." جال يسوع يصنع خيراً (صالح) ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس لأن الله الصالح، الذي يطلب الصلاح لكل إنسان، كان معه.

إن مسرة الله هي أن يقدم لأولاده عطايا صالحة: "كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ." (يعقوب 17:1). وقال الله في أرميا 11:29، "لَأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُقْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً." إن كلمة سلام، كما وردت في النص الأصلي العبري هي "shalom"، والتي تعود إلى الخير العظيم، التكاملية، السلامة، الإزدهار، الأمان، الراحة، إلخ. لذلك، يطلب الله دائماً خيرك؛ ويُسر بكمالك، وسلامتك، وصحتك وازدهارك.

هذا هو الله الذي تخدمه. وهو ليس مُتَعَالِيًا، ينظر من سماه لأسفل، مُشِيرًا إِلَيْكَ بِإصْبَعِ التَّهْدِيدِ، قَائِلًا، "أَخْطَأْتُ، سَتَحْتَرِقُ!" لا! بل، يبحث عنك ليصنع لك الصلاح: "وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلَ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي." (أرميا 32: 40، 41). ويصف لنا أيضاً 2 أخبار الأيام 9:16 أب ساموي مُحِب، يهتم أن تحصل على الأفضل الذي قد أعده لك: "لأنَّ عَيْنِي الرَّبُّ



تَجُولَان فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَسْتَدَدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ، فَقَدْ حَمِقتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ." ولاحظ أيضاً، كلمات يسوع في لوقا 35:6: "بَلْ أُحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئاً، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيماً وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعَمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ." وهنا أشار يسوع إلى تحنن الآب ومحبه لكل الناس، ويحثنا أن يكون لنا نفس التفكير.

والآن، إن الله محكوم بكلمته؛ لذلك، فهو يتوقع منا أن نفعل الصلاح لكل من حولنا – بما في ذلك أعدائنا، وعندها سيفعل لنا بالمثل. وذكر نفسك دائماً أن الله يبحث أن يفعل لك الصلاح. وهو يتطلع لمعاونتك. وإذا وضع العدو خطة ضدك، يُحولها لخيرك. وهو دائماً متاحاً ليؤكد لك أن تختبر صلاحه دائماً.

### أقر وأعترف

أبوي الغالي، أنت دائماً تبحث لعمل الصالح لي، وتجعل نعمتك تُحيط بي وبركاتك تعم حياتي. إن قلبي اليوم ممتلئ بالفرح، وفي بالحمد وأنا أشهد عن صلاحك، ورحمتك ومحبتك في حياتي، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

مزمور 1:73؛ متى 5: 44، 45؛ أرميا 12:31

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 12:14-44:13

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

التكوين 48-46

متى 11-1:8

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 20

الجمعة، يناير 21

## الله يفصل بين

## الخاطي وخطاياه



القس  
أنيتا

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية." (يوحنا 3:16)

لاحظ أن الشاهد السابق لم يقل، "هكذا أحب الله المسيحيين، حتى بذل ابنه الوحيد." بل يقول، "لأنه هكذا أحب الله العالم"؛ أي عالم الكائنات البشرية، كما هو خطأ وأشرار، حتى أرسل يسوع ليموت بدلاً عنه. لماذا؟ إن السبب أنه بالرغم من أن الله يُبغض الخطيئة، ولكنه يُحب الخاطي. فهو يفصل الخاطي عن أفعاله لأنه يُحبه على أي حال. ولهذا السبب فقط أمكنه أن يتخطى نظره أخطائنا ويدفع الثمن الباهظ - وهو موت ابنه على الصليب، ليخلص البشرية.

ويقول الكتاب المقدس أن نعمة الله التي أحضرت الخلاص قد أظهرت لجميع الناس (تيطس 2:11). وبعبارة أخرى، أن جميع الناس قد خلصوا، ولكن ليس الجميع قد قبلوا الخلاص. وليس جميع الناس تمسكوا وقبلوا تلك النعمة. إن عدم قبول تلك النعمة، باعتراف سيادة يسوع ودعوته أن يكون رباً على حياتنا هو السبب في ذهاب الناس إلى الجحيم؛ أي ليس بسبب خطاياهم إذ أن يسوع قد دفع بالفعل عقاب خطايا كل الناس بالكامل.

ولهذا نحن نركز بالإنجيل؛ لكي نجعل كل الناس يعرفون أن أجره خطاياهم قد دُفعت بالفعل بالكامل بيسوع: "أي إن الله كان في المسيح مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَأَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ." (2كورنثوس 5:19). إن الله لم يُمسك عليك خطاياك. وليس هو بغاضب عليك. إذ يقول "بالرغم من كل الأمور الصعبة، لقد أتممت الأمر" نعم فهو لا ينظر إليك كأنك قد ارتكبت - خطاياك؛ ولكنه ينظر إلى الخلاص، والبر الذي قد حققه لك في المسيح يسوع.

إن خطايا كل واحد في كل العالم قد وُضعت على يسوع، لكي يُحضر كل من يؤمن إلى بر الله. وهكذا قد تحمل بالفعل عقوبة وتبعيات خطايا جميع الناس. وبالتالي، ليس على أحد اليوم أن يحمل عقوبة خطايه أو خطاياها: "وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تُأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَيَحْبِرُهُ شَفِينًا." (أشعيا 53:5).

والآن إن كان الله قد استطاع أن يُحب عالم الخُطاة بهذا المقدار، فكّر كم هو يُحب أكثر كثيراً كل من وُلد منه! ويقول الكتاب المقدس "لأنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!" (رومية 10:5). إن كان قد أحب عالم الأشرار، فهو يُحب أولاده أكثر جداً!

### صلاة

أبوي السماوي أشكرك، وأنا مُبتهج جداً لأنك أحببتني بكل هذا المقدار، حتى تُرسل يسوع ليموت عني كبديل لي على الصليب. وأشكرك لأنك صالحتني مع نفسك بموته، وأحضرتني إلى تلك النعمة التي أنا فيها الآن، لأحيا لك بالبر، إلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

رومية 8:5؛ 2كورنثوس 21:5؛ يوحنا 3: 16، 17

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 13:14-36

خطة قراءة  
الكتاب المقدس  
لعام واحد

التكوين 49-50

متى 8:22-12

خطة قراءة  
الكتاب المقدس  
لعامين

التكوين 21

## الكلمة الاسبوعية

### أسبوع 3

## الكلمة المفتاحية للأسبوع: "شخصياً"

الكلمة "شخصياً" كما هي مُستخدمة في دراستنا في اليوم 16 هي وصف يتضمن: كما أنت، كشخص، بطريقة شخصية. وهذا المعنى الذي ينعكس في رسالتنا بعنوان "الله يتعامل معك شخصياً." وهي تلمع حقيقة أن الحياة شخصية وأن كل واحد منا مُنفرداً أمام الله؛ ولذلك فهو يتعامل معنا بصفة شخصية وبطريقة مُنفردة. وبذلك، تُصبح أكثر وضوحاً وفهماً عبارة "إن كنت أنت الوحيد على وجه الأرض، كان على يسوع أن يأتي ليموت عنك. لأن الله يُحبك بهذا المقدار – كشخص مُنفرد."

## ملاحظة

إمرح شارك وإخلق وتواصل ! شارك في المجتمع المتزايد عبر الإنترنت من بهجة الحقائق  
التعديدي وكن متابعاً أحدث الأخبار بما يحدث حولك في أفضل كتبك للتأملات اليومية.

- ← لتكون ملفك الخاص
- ← شارك إختبارتك
- ← حمل صورك و الفيديو
- ← تحدث مع الآخرين وكون مدونتك الخاصة وتقابل  
مع أشخاص آخرين في

www.rhapsodyofrealities.org اليوم!

إنه عالم مليء بالمستطاع

السبت، يناير 22

## الله يتعامل من مجال

### الروح



القس  
كريس

" كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا لَأُمَمٍ كَثِيرَةٍ. «أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.» (رومية 4:17).

يقول الكتاب المقدس أن الله روح (يوحنا 4:24). وهذا يعني أن المجال الذي يتعامل منه هو مجال الروح، وبالنسبة له، الأمور التي في هذا المجال هي حقيقية أكثر من تلك الأمور التي في المجال المادي الذي نراه. وبالنسبة له، الأمور التي لا توجد؛ أي الأشياء التي لا تظهر حقيقة في المجال المادي، قد حدثت بالفعل. وسأقدم لك مثلاً جيداً لهذا، مُستخدمًا حدث الخلق في سفر التكوين.

فعندما نقرأ في سفر التكوين إصحاح 1، بدون مزيد من الدراسة، قد يأتي إليك الانطباع أنه عندما قال الله " لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقَلًا يُبْزَرُ بَزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِسْمِهِ،" أنه في الحال، بدأت الأعشاب أن تخرج من التربة واستقامت الأشجار في التو. ولكن مع مزيد من الدراسة في إصحاح 2، ستجد أنه بالرغم من أن الله قد أمر النباتات أن تنبت وتزرع كل ما هو جيد، ولكنها لم تخرج في الحال لأنها كانت في احتياج إلى أن يأتي الإنسان إلى الأرض ليزرعها، وإلى الأمطار لثرونها (تكوين 2:4).

لماذا إذا يقول الكتاب المقدس أن الله أمر كل شيء، فكان؟ وأين كان؟ كانوا في الروح! وعلى قدر إهتمام الله، كانوا أمراً حقيقياً. فمثلاً، عندما قال إبراهيم، "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبَا لَأُمَمٍ كَثِيرَةٍ. «أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.» (رومية 4:17)، لم يحصل الرجل على أي طفل مادياً، وكان مُتقدماً في الأيام – حوالي مئة عام من العمر. وكانت زوجته سارة عاقر، ولكن فيما يخص الله، لقد تم الأمر. وكان إبراهيم بالفعل الأب لأمم كثيرة.

وهكذا، فعندما يقول لك الله، "أعطيتك هذه الوظيفة"، لا تنظر فقط للشكل المادي لهذه المؤسسة التي قدمت فيها طلبك للعمل. بل استقبل الوظيفة أولاً في الروح! كيف؟ بالإيمان! تمسك بهذه الكلمة لأنه فيما يخص الله أنت قد حصلت على الوظيفة بالفعل، وما عليك هو أن تمسك بما لك. وعندما يقول "قد أعطيتك طفلاً"، لا تنظري إلى بطنك؛ بل استقبليه أولاً في الروح!

إن كان لابد لك أن تسلك مع الله مؤثراً، فعليك أن تتعلم أن ترى ما قد قدمه لك أولاً في الروح. وإن لم تراه، فلن تراه أبداً في المجال المادي، لأن الله روح ويتعامل من مجال الروح. ولذلك فعندما يُباركنا، هو لم يُباركنا بكل بركة مادية في العالم أولاً، بل "مُبَارَكُ اللهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ." (أفسس 1:3). وفعل هذا لأن الأمور الروحية أعظم من المادية وتولدها.

### صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك تُثِير عَيْنِي رُوحِي اليوم، بكلمتك لأرى  
واستقبل كل أمر صالح لي في المسيح يسوع. وعندما أراهم، أنادي  
عليهم بأنهم واقع وأسلك في حقيقة بركاتك المُتضاعفة والأبدية،  
في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

2كورنثوس 4: 17، 18

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطبة قراءة	متى	28-1:15
الكتاب المقدس	الخروج	2-1
لعام واحد		
خطبة قراءة	متى	34-23:8
الكتاب المقدس	التكوين	22
لعامين		

الأحد، يناير 23

## عند الله مُذكرة



القس  
كريس

"حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَقُو الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذْكَرَةِ الَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ." (ملاخي 3:16).

إن الله يهتم جداً بالتفاصيل ويحتفظ بسجلات دقيقة. فلهذه العديد من الكتب (الأسفار) في السماء (رويا 12:20). وهو يُسجل كل شيء نفعله، ونقوله ونفكر فيه هنا على الأرض. وبعض تلك الكتب (الأسفار) سوف تُفتح في يوم الدينونة (دانيال 10:7). ولكن هناك كتاب يُفتح من حين لآخر، أنه مُذكرته الخاصة (سفر تذكرة). ونقرأ في الشاهد الإفتتاحي أن أولئك الذين يخافون الرب، ويُفكرون في اسمه ويتكلمون عنه دائماً، لديهم مُذكرة (سفر تذكرة) مكتوبة لأجلهم في محضر الله. وبمعنى آخر، أن أولئك الأشخاص الذين يلهجون باسمه، ثم بسبب انشغال أذهانهم بأفكار الله، تكلموا الكلمات الصحيحة دائماً بعضهم لبعض. وأقروا اعترفات إيمان صحيحة باسمه؛ وعندما فعلوا هذا في الأرض، كان الرب يسمع لكلامهم وينظر إلى قلوبهم. وبالتالي، دخلت اسمائهم في مُذكرته (سفر تذكرة).

إذاً، ما هي حقيقة هذه المُذكرة؟ إنها كتاب يُفتح دائماً في محضر الله، حيث أسماء أولئك الذين قد اعترفوا الاعتراف الحسن، المبني على كلمة الله. وكلما فُتح هذا السفر، من حين لآخر، تُطلق لهم كل اعترافاتهم أمام الله! هلوليا!

لذلك، فعندما تكون هنا في مخدعك ناطقاً بكلمة الله بإيمان، قد يبدو وكأنه لم يتغير شيئاً، ولكن لا تتوقف لأنها قد سُجلت في مُذكرة الله. وما هو إلا ، وسيُفتح هذا السفر وسوف تُسكب أمطار البركات التي كنت تتوقعها جميعها مرة واحدة. استمر أن تتكلم بكلمة الله وتملاً صفحاتك التي في هذا السفر بإقرارات إيمانك. ويقول في جامعة 3:11 " إذا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا ثَرِيْفُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ



نَحَرَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحَرَ الشَّمَالِ، فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ نَقَعَ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ." إِنْ حَصَادَ اعْتِرَافَاتِكَ الْمُتَمَثِّلَةَ بِالْإِيمَانِ سَوْفَ تَغْمُرُكَ بِالتَّأَكِيدِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ.

### صلاة

أَبُوبَا الْغَالِي، أَعْبُدْكَ عَلَى أَمَانَتِكَ نَحْوِي. وَأَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ تُعَلِّمُنِي الْيَوْمَ أَنْ أَدْرِكَ، أَهْمِيَّةَ الْهَلْجِ بِاسْمِكَ وَالاعْتِرَافَ بِكَلِمَتِكَ بِإِيمَانٍ. فَأَكُونُ شَرِيكاً عِنْدَمَا يُفْتَحُ سَفَرُ التَّذْكَرَةِ فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ بِأَنْ أَكُونُ جَاهِزاً لِاسْتِقْبَالِ الْبَرَكَاتِ الْغَامِرَةِ الَّتِي قَدْ أَعَدَدْتَهَا لِي، فِي اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

### لدراسة أخرى

إِسْتِثْنَاءٌ: 1- 11

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 12:16-29:15

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

الخروج 3-5

متى 9:1-13

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 23

الاثنين، يناير 24

## الله له مشاعر



القس  
أنيتا

"الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكَ قَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ.  
يَبْتَهِجُ بِكَ بِثَرْنٍ". «(صفنيا 17:3).

يتعامل البعض مع الله وكأنه شيء جامد، أو كمبيوتر، أو كائن غير عاقل. ولكن، الله هو شخص، وكائن عاقل، له عقل وإرادة ومشاعر. والكتاب المقدس زاخر بالأحداث التي يُعبر فيها الله عن مشاعره. ويقول الكتاب المقدس في مزمو 4:2 "السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ." والضحك هو تعبير عن شعور. ويُخبرنا الكتاب المقدس أيضاً كيف حزم الله أو جرح عندما تمرد بني إسرائيل على الروح القدس وهم في رحلتهم في البرية إلى أرض الموعد (أشعيا 10:63). ومن هنا نعلم أن الله يمكنه أن يغضب، والغضب أيضاً هو تعبير عن شعور. والتعبير عن المشاعر هو مكونات الشخصية، وبما أن الله شخص، فلديه أيضاً مشاعر.

ويسوع أيضاً عبر عن المشاعر. فبكى عند قبر لعازر، ليس لأنه لم يستطع فعل شيء في هذا الموقف، ولكن لأنه شعر في تلك اللحظة بألم الآخرين. ويقول الكتاب المقدس، "لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بَلَا خَطِيئَةٍ." (عبرانيين 4:15). إختار يسوع أن يكون مثلنا حتى يُعلن لنا عن شخصية أبينا السماوي.

إن الله يُحبك ويُسر أن يُعبر عن محبته لك. لذلك يجب أن نُعبر عن محبتك له بطريقة شخصية، وتجعل لمشارك دوراً في كل مرة تتعامل معه. فعندما تتكلم إليه في الصلاة، افعل هذا عالماً أنك تتكلم لشخص يسمعك بالفعل؛ فهو كائن عاقل،

ويشعر. اقم علاقة معه بقلبك ومشاعرك؛ وكن بكل كيائك معه! فهناك بركة رائعة تأتي بعلاقتك الحميمة، والقلبية، والتي بكل مشاعرك مع الله.

### أقر وأعترف

ربي وأبوي الغالي كم أحبك اليوم! وكم أحب أن أرفع يدي وأرقص  
وأغني ترانيم عبادة لك اليوم، لأعبر بها عن حبي وتقديري لكل  
معنى لوجودك بالنسبة لي. وأشكرك على محبتك الأبدية التي  
تظهرها لي كل يوم. فأنت بالحقيقة أفضل "بابا" يمكن أن أعرفه  
أبدًا!

### لدراسة أخرى

عبرانيين 4: 14 – 16

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 13:16-13:17

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

الخروج 6-7

متى 9:14-26

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 24

الثلاثاء، يناير 25



القس  
كريس

# الله يُحب أن يُبارك الآخرين من خلالك

"فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً." (تكوين 12:2).

إن الله هو "إله البركة" وهو يُحب دائماً أن يُبارك الناس. ويقول الكتاب المقدس، "لأنَّ عَيْتِي الرَّبَّ تُجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَسْتَدَّ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ، فَقَدْ حَمَيْتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ." (2أخبار الأيام 16:9). وبعبارة أخرى، هو دائم البحث عن شخص يفعل الخير له، ولِيُبارك أي واحد. ولكن، لن ينزل من السماء ليفعل هذا؛ فهو يحتاج إلى شخص ما في الأرض لِيُبارك به إنسان آخر. لذلك فو يُدربنا ويُعلمنا العطاء، وأن نهتم ونشغل باحتياجات الآخرين. وعندما تُدرك أن كل ما لديك هو ليس لك بل لله، سيُصبح من السهل عليك أن تُعطيهِ. وكان عليّ أن أذكر نفسي دائماً بهذا الحق، لذلك وجدت من السهل عليّ على مر السنين أن أعطي لله وللناس من حولي. ولقد جعلته أسلوب حياة واعي أن أكون بركة الله لعالمي. كان إبراهيم رجل مُبارك. وكان غنياً في كل شيء، لأن الله قد باركه بوفرة. ويُخبرنا الكتاب المقدس أنه بالالتصاق به، صار أيضاً لوط، ابن أخيه، غني جداً. وهذا هو الطريق الذي يجب أن نكون عليه.

فأنت رمز لبركة الله؛ لذلك يجب أن يختبر كل من حولك الازدهار بسببك. وافهم أن الله يُحب أن يُبارك الآخرين من خلالك. فأنت لست من تُحاول أن يكون مُباركاً، لأنه قد باركك بالفعل (أفسس 3:1). وقد جعلك بركة (1بطرس 3:9). فأنت لست فقط مُباركاً، بل أن حياتك تفيض بالبركات.

لقد جعلك الله القناة لتوزيع بركته على العالم. لذلك لا تتراجع أبداً عندما يقول لك أن تُعطيهِ، لأنك وكيل البركة، له إلى عالمك. إن بركات الله الغير عادية محفوظة لمن يُعطوه. لذلك اسرع دائماً في العطاء؛ وبادر دائماً أن تُعطي لأنه مغبوط (مُبارك) هو العطاء أكثر من الأخذ.

### صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك لأنك باركتني بكل بركة روحية في المجالات السماوية في المسيح يسوع. وبذلك قد جعلتني رمزاً لبركاتك إلى عالمي، لذلك أسألك أن تقودني اليوم لأدرك أولئك الذين عينت أن تباركهم من خلالي، حتى يختبروا محبتك وصلحك، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

1بطرس 9:3؛ حزقيال 26:34؛ زكريا 13:8

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 14:17-14:18

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

الخروج 8-9

متى 9:27-28

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

التكوين 25

الأربعاء، يناير 26



القس  
كريس

## الله العلي

" رَبُّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكَلِّ، الَّذِي عَلَى الْكَلِّ  
(العلي فوق الجميع) وَبِالْكَلِّ وَفِي كُلِّكُمْ (يحيا في كل واحد منا). " (أفسس 4: 5،  
6).

إن الله عالي! وهو يعرف كل شئ ويمكنه أن يعمل كل شئ! ويقول الكتاب  
المقدس أن السماء عرشه والأرض موطئ قدميه (أعمال 7: 49). هو الله الذي فوق  
الجميع وسيادته فوق كل العروش، والشعوب، والحكومات. ويوصف في دانيال  
21: 5، بأنه الله العلي الذي له سلطان في ممالك الناس.

إن الله كبير! هو اللاهوت، ولا يمكن أن يغيب عنك سموه عندما يتكلم عن نفسه:  
(أشعيا 48: 13). ولذلك قد تسائل الكثيرون لماذا لم يضع الله، بكل علوه، نهاية لكل  
الشر الذي في العالم؟ ويتسائلون عن الحروب والكوارث الطبيعية التي مازالت  
تحدث، بينما يمكن لله في لحظة وببساطة أن يُنهي كل هذا. ولكن أولئك الذين  
يطرحون مثل تلك التساؤلات لا يفهمون من هو الله وكيف يتعامل.

فبالرغم من أن الله عالي، لكنه وضع مبادئ يحكم بها الأرض. وهو لا يخضع  
لتلك المبادئ، ولكنه أيضاً لا ينتهكها. لذلك، فبالرغم من أنه خلق العالم، لكنه لا  
يديره، لأنه قد أعطى الإنسان من قبل السيادة على كل الأرض (تكوين 1: 28). وفقد  
الإنسان هذا السلطان وقدمه لإبليس، الذي بالتالي قد أحضر نظاماً شريراً جعل العالم  
في فوضى.

ولكن هناك الآن نظاماً آخر في العالم برئاسة الرب يسوع المسيح! ويقول هذا  
النظام علينا الذين ولدنا ولادة ثانية – وتشاركنا في نوعية الله – الذين من خللنا  
يُمارس الله سيادته في الأرض. ولذلك، فنحن وكلاء الله للسلام، والازدهار،

والشفاء، والخلاص في عالم يحتضر. وتاماً كما أرسل الرب بطرس ليكرز للقائد الروماني ولم يفعل الرب هذا بنفسه، أرسلنا أيضاً في مأموريته لكي نختبر سيادته في عالمنا. فهو يريد أن يحكم العالم من خلالنا!

### صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على فرصة استماعي لكلمتك وأن أتعلم منك.  
وأشكرك على السلطان الذي قد أعطيته لي لأختبر السيادة في  
الأرض، وأروض عالمي ليخضع لأهدافك، وإرادتك ومشورتك  
الأبدية، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

1 تيموثاوس 6: 15، 16؛ رؤيا 1: 8؛ مزمور 115: 16

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطّة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	متى 35-15:18
خطّة قراءة الكتاب المقدس لعامين	التكوين 26
	الخروج 12-10
	متى 11-1:10

الخميس، يناير 27



القس  
أنيتا

## الله وضعك في حياة المجد

"كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا (وفقاً لقوة الله التي لنا كمنحة) كُلَّ مَا هُوَ (كل ما يؤهلنا) لِلْحَيَاةِ وَالثَّقَوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ (إلى المجد والفضيلة)، الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تُصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ". (2بطرس 1: 3، 4).

لقد وضعك الله في مكانة حياة المجد، ولكن مسئوليتك هي أن تُظهر مجده بأن تجعل مواقف وظروف حياتك تتماشى مع كلمة الله. وبأن تحيا حياة المجد المُتسامية التي قد دعاك إليها الله ووضعك فيها، بأن تكون نظرتك للحياة مُتفكة مع كلمة الله. ويجب عليك أن تحيا في ضوء كلمته وأن تتوقف عن مراقبة الأوضاع كإنسان عادي.

لقد عمل الله كل ما هو ضروري لك لتختبر مجده هنا على الأرض. ولكن للأسف، هناك الكثير من المسيحيين لا يزالون يقعون في خطأ انتظار الله أن يفعل شيئاً بخصوص وضعهم. حتى أن البعض يقول بأنهم في انتظاره ليأخذهم إلى أرض الموعد — هذا المكان الجيد والوفير، الذي يفيض لبناً وعسلاً. ومثل أولئك الأشخاص لم يدركوا أنه في فكر الله أنهم بالفعل في أرض الموعد! وأنهم وصلوا إليها في اللحظة التي وُلدوا فيها ولادة ثانية. وبعبارة أخرى، فهم قد وُضعوا بالفعل في أفضل مكان يمكن أن يوجدوا فيه، وأنهم بالفعل قد أتوا إلى جبل صهيون (عبرانيين 12:22).

لاحظ مرة أخرى تلك الكلمات الملهمة من الشاهد الإفتتاحي: "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا (وفقاً لقوة الله التي لنا كمنحة) كُلَّ مَا هُوَ (كل ما يؤهلنا) لِلْحَيَاةِ وَالثَّقَوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ (إلى المجد والفضيلة)". إنه لي وعداً، بل هو إقرار حالة؛ أي واقع الوضع الراهن. فأنت قبلت حياة وطبيعة الله من اللحظة



التي وُلدت فيها ولادة ثانية وفي الحال، وُضعت في مكانة حياة المجد السامية. وقد مُنح لك كل ما تتطلبه لتحيا تلك الحياة في ملئها.

وهكذا فعندما ينظر إليك الله، لا ينظر إلى مُتعثِر يُصارع في الحياة. بل، هو يرى من هو أعظم من مُنتصر؛ ومن تأيد بالقدرة الديناميكية ليُحدث تغييرات في ظروف الحياة لصالحك. ولذلك فعندما لا تتعارض اختباراتك مع الإمدادات المُتاحة لك في كلمة الله، يمكنك عندئذ أن تُحدث تغييراً.

وبذلك يمكنك أن ترى لماذا المرض والفقر والهزيمة والفشل هم أموراً غير طبيعية لابن الله. فالإنسان العادي هو من يقع تحت كل تلك التأثيرات. ولكنك وُضعت لحياة المجد؛ أي حياة الغلبة بكلمة الله.

### صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك لأنك وضعتني في حياة المجد، ومنحتني كل شئ  
أحتاجه لأتعظم وأحيا بقلبي في الأرض لمجد اسمك. بأن أحيا وفقاً لإعلان  
كلمتك اليوم، فأنت ترفعني فوق هذا العالم والفساد الذي فيه، إلى مجال  
المجد الذي أعدته لي منذ تأسيس العالم، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

أفسس 10:2

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

متى 15-1:19

خطة قراءة

الكتاب المقدس

الخروج 14-13

لعام واحد

متى 22-12:10

خطة قراءة

الكتاب المقدس

التكوين 27

لعامين

الجمعة، يناير 28

## أعمال الله



القس  
كريس

" طَرَفُكَ يَا رَبُّ عَرَّفَنِي (إِظْهَرْ لِي). سُبُّكَ عَلَّمَنِي. " (مزمور 4:25).

تربى الكثيرون على نظام ناتج عن جهل، يُصورون فيه الله كمُهْلِك ومُخَرَّب. وتعلموا في المدرسة أن الزلازل، والبراكين، والفيضانات، والأعاصير، والمجاعات والأوبئة التي تودي بحياة الناس والمدن وحتى الأمم هي "أعمال الله". ولكن تلك الظواهر ليست أعمال الله. إذ يقول الكتاب المقدس. "كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلُّ دَوْرَانٍ." (يعقوب 17:1). فهو يُخبرنا ببساطة أن كل ما ليس صالحاً ولا كاملاً لا يمكن أن يكون من الله، لأنه إله صالح، وعطاياه وأعماله صالحة في كل وقت. فكما أنه لا يمكن أن يخرج ماء عذب وماء مُر من نفس النبع (يعقوب 3:11). كذلك الله، الذي هو تجسيد الصلاح، لا يمكن أن يكون في نفس الوقت المسئول عن المُعاناة، والضمان والكوارث الحادثة في العالم. ويُظهر لنا يوحنا 10:10 من هو المُهْلِك الحقيقي – الشيطان. هو الشرير، وإرسالته على الأرض أن يسرق ويقتل ويُهْلِك. وهو المسئول عن الكوارث والظواهر المُرعبة التي سرقت صحة وفرح ومال وسلام الناس.

ولكن شكراً لله، أن العالم ليس تحت رحمة الشيطان وأعمال الدمار القذرة التابعة له! إذ قد أعطانا الله أن نخضع، ونُروض وننتهر الشيطان من إحداث حيله ومؤامراته الشريرة حولنا: "هَآ أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَنْوَسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." (لوقا 19:10). لاحظ أن الله من أعطانا، نحن أولاده، السلطان على جميع أعمال العدو. ولذلك، لا يمكن أن يكون هو المسئول عن الأعمال التي أعطانا السلطان أن نتغلب عليها.

ويُطلعننا بالطبع في أعمال 38:10 عن نوع الأعمال التي يمكن أن تُلصق بالله: "يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ

خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ." كان الله مع يسوع وهو  
 يجول يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس. وهذا يعني أن إبليس هو  
 المسئول عن الشر المتسلط في العالم اليوم؛ لأنها أعماله. ولكن يقول الكتاب المقدس  
 في 1 يوحنا 3:8 "مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ  
 هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ."

ففي كل مرة تسمع، أو ترى أو تقرأ عن تدخل فوق طبيعي في أمور البشر ينتج  
 عنه توابع كونية أو طبيعية ينجم عنها الحفاظ على الحياة والصالح العام للجنس  
 البشري، فهذه معجزة؛ أي عمل إلهي. لأن الله يُحب الناس ومسرته أن يراهم في  
 صحة، وازدهار وقوة. ولذلك فهو يتدخل في شئون البشر اليوم، كما كان في أيام  
 الكتاب المقدس. وبذلك، يمكنك أن تثق فيه اليوم ليحضر قوته الغير محدودة إلى  
 وضعك حتى يمكنك أن تستقبل معجزة.

### صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك على قوتك القادرة على صنع معجزة  
 العاملة في اليوم، لتجعل ظروف حياتي تتماشى مع إرادتك الإلهية  
 لحياتي. وأصلي أيضاً لأجل اظهار أعظم لقوتك في الكنيسة حتى  
 يختبر أولادك، بقوة روحك وإعلان كلمتك، معجزاتك باستمرار، في  
 اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

عبرانيين 2:4؛ أعمال 19:11، 12

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

16:20-16:19

متى

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعام واحد

15

الخروج

33-23:10

متى

خطة قراءة

الكتاب المقدس

لعامين

28

التكوين

الكلمة الاسبوعية

أسبوع 4

---

## ملاحظة

إمرح شارك وإخلق وتواصل ! شارك في المجتمع المتزايد عبر الإنترنت من بهجة الحقائق  
التعديدي وكن متابعاً أحدث الأخبار بما يحدث حولك في أفضل كتبك للتأملات اليومية.

- ← لتكون ملفك الخاص
- ← شارك إختبارتك
- ← حمل صورك و الفيديو
- ← تحدث مع الآخرين وكون مدونتك الخاصة وتقابل  
مع أشخاص آخرين في

www.rhapsodyofrealities.org اليوم!

إنه عالم مليء بالمستطاع

السبت، يناير 29

## الله كفايتنا



القس  
كريس

"لَيْسَ أَتَنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفَكِّرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنْ اللَّهِ." (2كورنثوس 5:3).

بكوننا ولدنا ولادة ثانية، فقد قبلنا حياة وطبيعة الله. ويتضمن هذا أنه يمكننا أن نعمل بإمكانيات الله لأننا شركاء في نوعية الله؛ أي شركاء طبيعته الإلهية: "اللَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ نُصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ." (2بطرس 1:4). وهذا يعني أننا لا نعمل بعد بإمكانياتنا البشرية، ولكن بإمكانية الله الإلهية وال فوق طبيعية.

ويقول التفسير الموسع للشاهد الإفتتاحي، "ليس أن إمكانياتنا تتناسب، ومؤهلة، وكافية من ذواتنا، حتى يصلح الحكم علينا أو الإعلان أو احتسابنا كأن أي شئ يأتي منا، ومن قوتنا، ومن إمكانياتنا، ومن كفاءتنا، بل من الله. وهكذا فنحن نعرف ونُدرك الله بأنه مؤهلنا، ومرجعنا وقوتنا، وليس لدينا ثقة في إمكانياتنا المادية، عالمين أنه قد أيدنا بقوة من الأعلى.

إن هذا الفهم شكل طريقة تفكير داوود عندما واجه وهزم جليات الجبار في جث وهو أعزل. ولأنه كان واعياً بإمكانية الله العاملة فيه، نظر إلى جليات قائلاً، " فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمَحٍ وَبَنَرَسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ." (1صموئيل 17:45). كم هو هام أن نحيا ونسلك كل يوم، في إدراك أننا مُحاطين بمجد الله وقوته بالكامل لأننا نعمل باسمه!

كفايتنا ليست من أنفسنا؛ أن كفايتنا هي الكفاية الإلهية! والقوة والإمكانية التي نعمل بها هي من الله؛ مما يجعلها غير محدودة! وهذا يعني أنه لا حد لما يمكن أن

تُنجزه ولا إلى أي مدى يمكنك أن تذهب في رحلة نجاحك، لأن القوة العاملة فيك لإحداث هذا هي من الله.

ولهذا السبب يجب عليك كمسيحي، ألا تكون مهزوماً في الحياة، لأن كفايتك هي كفاية الله. والقوة والسلطان الذي تعمل بهما هما قوته وسلطانه. وعندما تتكلم، فهو من يتكلم؛ وعندما تخدم، هو الذي يخدم من خلاله. فأنت تعمل مُمثلاً له؛ إذ قد أعطاك حق التفويض لتعمل بالنيابة عنه!

### أقر واعترف

إن إمكانيّة الله تعمل فيّ اليوم، وأنا واعي لها! أنا لا أعمل  
بإمكانيّاتي أو قوتي الشخصية، لأن إمكانيّة الله اكتسبتها في داخلي.  
والرب يُجدد قوتي كل يوم، وهكذا فأنا مُزود بالطاقة الإلهية كل وقت  
للغلبة، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

أعمال 8:1؛ كولوسي 29:1

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطّة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد	متى 17:20-34	
	الخروج 16-17	
خطّة قراءة الكتاب المقدس لعامين	متى 10:34-42	
	التكوين 29	

الأحد، يناير 30

الله أمين



القس  
أنيتا

"انْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ." (مزمو 90:119).

هناك البعض من يعتقد أن زمن المعجزات قد إنتهى ويُخبرون الناس بذلك، مُدْمرين أي أمل يمكن أن يحصلوا عليه من الإله الحي. ولكن شكرًا لله لأن كلمة الله تُعلن أن الله لم يتغير: "لأنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقُوتُوا." (ملاخي 3:6). هو هو نفس الإله اليوم وإلى الأبد. هو إله أمين. وهو قادر، ويمكنه أن يتعامل مع أي وضع يتحداك و عليك أن تُواجهه الآن.

ويقول الكتاب المقدس أن أمانته تمتد إلى كل جيل (مزمو 90: 119، 91). وكما كان أمينًا في أيام موسى ويشوع وداوود وسليمان إلى يوم يوحنا المعمدان. كان أمينًا في أيام ربنا يسوع المسيح؛ وكان أمينًا في أيام الرسل. وبالتأكيد هو أمين في يومنا، وسيظل أمينًا إلى الأبد. لا يمكن أن يتغير! ولا يمكن لأي شخص أو أي ظروف أن تُغيره.

فمع الله لا توجد "و...و..." أو "لو...لو..." أو "لكن...لكن..."؛ فليس عنده دوران (انحراف) أو ظل دوران (اقتراح طفيف للتغيير في شخصيته) (يعقوب 17:1). فهو لا يتغير، ولا يتراجع، ولا يندم (لا يندم في شيء أو يترأى بوجهين). إذ يمكن الاعتماد عليه بالكامل. فهو ليس إنسان فيكذب؛ وهو أمين في كلمته (يلتزم بها ليُتممها).

قد يكون اليوم، هناك مرض في دمك أو في جسدك، أو فجأة قد أخذت أمورك المادية مساراً للأسوء، ويبدو أن لا مفر؟ تذكر، أن الله أمين. ويمكنك الاعتماد عليه للتغيير. وهو مازال الله؛ أي لم يتغير. وقد تقول، ولكن، لا أعتقد أنني كنت مسيحيًا أمينًا بالحق، هل سيظل الله مهتمًا بمساعدتي؟

حسنًا يقول الكتاب المقدس في مزمو 33:89 "رَحْمَتُهُ فَلَا يَزْعُهَا عَنكَ، وَلَا يَكْذِبُ



مِنْ جِهَةِ أَمَانَّتِهِ (لن يسمح لأمانته أن تفشل تجاهك). "إن الله يظل أميناً، حتى وإن كنا غير أمناء: "إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدَرَ أَنْ يُكْذِرَ نَفْسَهُ." ( 2تيموثاوس 2:13). لذلك، فإن دعوته لئيساعدك اليوم، سيصل إليك ويُقَدِّمَكَ مِنْ مُضَايِقِيكَ. فهو يريدك أن تعرف أن أمانته ورحمته يتبعانك إلى الأبد، وأنت باسمه ستَهْتَفِ مُتَعِظًا (مز مور 24:89).

أنت لست وحدك في هذا العالم. فإله معك، ويحيي فيك. لذلك تشجع واعلن دائماً، "الأمين والأعظم يحيي فيّ." ويقول في عبرانيين 10:23، "نَتَمَسَّكُ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ أَمِينٌ." إن الله أمين حتى يُحْضِرَ كَلِمَتَهُ لَتَتَحَقَّقَ فِي حَيَاتِكَ، لذلك خبئ كلامه في قلبك واحفظه في فمك دائماً.

### صلاة

أبويَا وربِّي الغالي، أعبدك اليوم من أجل أمانتك ورحمتك وصلاحك! السموات تُخْبِرُ وتُحْمَدُ عِجَابُكَ، وأمانتك يحتفل بها جماعة القديسين! يا له من فرح في أن أعرفك وأخدمك! أنت بالحق أمين إلى كل الأجيال وأشكرك على حبك الذي لا يتغير من نحوي، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

مراثي أرميا 3: 23، 22؛ 1كورنثوس 9:1

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

خطبة قراءة	متى	32-1:21
الكتاب المقدس		
لعمام واحد	الخروج	19-18
خطبة قراءة	متى	10-1:11
الكتاب المقدس		
لعمامين	التكوين	30

الاثنين، يناير 31

## الله المُمول الأعظم لنا!



القس  
كريس

" قَيِّمْنَا إِلَهِي كُلَّ احتِياجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاؤِهِ فِي المَجْدِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ." (فيلبي 19:4).

إن كل ما في العالم هو لله. ففي مملكته ثروة لا تُقاس ولا تُحصى! وهذا يقوده لفهم ما أراد الروح القدس أن يتواصل به معنا من خلال الرسول بولس. ففي الشاهد الافتتاحي، لم يُقدم بولس وعداً للكنيسة بالنيابة عن الله. بل، قد أتى بمعرفة طرق الله في إنجاز الأمور — بأنه يُسدّد ليس مجرد بعض بل كل احتياجاتنا!

إن الله هو خالق الكون ويُخبرنا الكتاب المقدس أن كل شيء هو له. ويقول في مزمور 1:24، " لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. المَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِينِ فِيهَا." وأيضاً يُخبرنا الله في مزمور 10:50، 11 " لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الجِبَالِ الأَلُوفِ. قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الجِبَالِ، وَوَحُوشُ البَرِّيَّةِ عِنْدِي." وبالإضافة إلى ذلك يقول "لي الفضّة ولي الذهب، يَقُولُ رَبُّ الجُنُود." (حجي 2:8). وهكذا ماذا يمكن أن يكون في العالم أكبر من أن يُقدمه لك؟ قال في أرميا 27:32، "هأنذا الرَّبُّ إلهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟".

فلا عجب أن قال داود "الرَّبُّ رَاعِيّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ." (مزمور 1:23). وأتى بولس الرسول إلى نفس الإدراك مُعلنًا: " (1كورنثوس 3:21). ومن قبل أن تأتي إلى المشهد، قد جعل الله بالفعل كل شيء يمكن أن تحتاج إليه مُتاحاً لك؛ إذ أنه منحك كل هذا لتتمتع بغنى (1تيموثاؤ 17:6)! لقد دخلت جميع احتياجاتك تلقائياً في نظام إمداده! لذلك يقول لك اليوم، "يا ابني، أهلاً بك، كل شيء جاهز! وجعلته مُتاحاً لك؛ الجميع لك لتتمتع بغنى!"

ادرك اليوم، وابدأ في شركة مع الحق الذي قد جعله الله مُتاحاً لك، غنى لا يُعد وتميز لا يُقاس! لقد جعلك شريكاً في ميراث لا يفنى ولا يضمحل: "شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهْلُنَا لِشَرَكَةِ مِيرَاثِ القِدِّيسِينَ فِي النُّورِ." (كولوسي 12:1).

انظر لنفسك دائماً بمنظار كلمة الله! ليس عليك لأن تُصلي لله من أجل احتياجاتك، لأنه يملأ كل احتياجاتك بحب غناه في المجد في المسيح يسوع، وليس "حسب طلبتك!" كُن مُنتبهاً أن الله هو المُمول العظيم لك الذي قد منحك بالفعل كل شيء في المسيح يسوع؛ فتمنع بميراثك.

### صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك لأجل الإمدادات التي قد جعلتها متاحة لي في المسيح يسوع. وأنا أعلن اليوم، أن كل احتياجاتي قد سُدت بوفرة حسب غناك في المجد في المسيح. ولقد منحتني كل ما أطلبه للحياة والتقوى وأنا واعٍ لهذه الحقيقة اليوم، في اسم يسوع. آمين.

### لدراسة أخرى

2بطرس 3:1؛ مزمور 1:24؛ لوقا 12:22، 23

### القراءة اليومية لكتاب المقدس

14:22-33:21	متى	خطة قراءة الكتاب المقدس لعام واحد
21-20	الخروج	
20-11:11	متى	خطة قراءة الكتاب المقدس لعامين
31	التكوين	

# صلاة من أجل الخلاص

نحن نشقُّ أنَّك تباركت بهذا الكتاب العبادي . نحن ندعوك  
أن تجعل يسوع المسيح سيّد حياتك بهذه الصلاة :

" أيّها الربّ الإله ، أنا آتي إليك باسم يسوع المسيح .  
كلمتك تقول " .. ويكون كلّ من يدعو باسمه يخلص " ( أعمال  
21:2 ) .

أنا أسأل يسوع أن يأتي الى قلبي ويكون سيّد حياتي . أنا  
أنال الحياة الأبدية في روعي و وفقاً لما كتب في رومية 9:10 "   
لأنّك إن اعترفت بفمك بالربّ يسوع ، وآمنت بقلبك أنّ الله أقامه من  
الأموات ، خلصت . " أنا أعلن أنّي مخلص ، أنا مولود من جديد ،  
أنا ابن الله ! ويسوع المسيح ساكنٌ فيّ الآن ، و هو عظيم فيّ ! ( 1  
يوحنا 4:4 ) . أنا الآن أسير في وعي حياتي الجديدة في يسوع  
المسيح ، هلوليا "

مبروك ! أنت الآن ابنٌ لله .  
لتستقبل المزيد من المعلومات عن كيف تنمو كمسيحي ، اتّصل  
رجاءً بنا من خلال أي من المواقع التالية :

المملكة المتحدة :

هاتف +44 1245 490 234

جنوب أفريقيا :

هاتف +27 11 32660038

+27 72 760650;

+27767805242

الولايات المتحدة الأمريكية :

هاتف +1-972-255 1787

نايجيريا :

هاتف +234-802 3324 188,

+234-805 2464 131,

+234-1-892 5724

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## This image shows a full page of white paper with horizontal blue or grey ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a template for handwriting practice or general note-taking. There are no margins, text, or other markings on the page.